مستقبل الصحافة الاقتصادية فى مصر خلال الفترة من ٢٠١٨ حتى ٢٠٢٨

دراسة استشرافية

يوسف محمد رجب سليمان
باحث ماجستير – كلية الاداب قسم الاعلام
شعبة صحافة –جامعة جنوب الوادى

مقدمة

للاقتصاد أهمية كبيرة كونه عصب الحياة ومصدر قوة الأمم و أساس تقدمها ونموها، وتحول الاقتصاد من مجرد معاملات تتم بشكل عشوائى تقليدى إلى علم له أصوله وقواعده، خاصة مع التطور والتقدم و تزايد المعاملات الاقتصادية بين الدول، فظهر علم الاقتصاد الذى يختلف الكثير حول نشأته الحقيقية حتى الآن.

ما يعنينا فى هذا المقام هو دخول الإعلام وتحديدًا الصحافة الورقية والاليكترونية لمجال الاقتصاد، و إسهامها فى تحليل الأوضاع الاقتصادية و تيسير المصطلحات الاقتصادية المعقدة التى يتعامل بها رجال الاقتصاد، و أصبح فيما بعد كل رقم أو معلومة تنشر عن الاقتصاد لأى دولة تساهم فى رفع أو خفض آلاف الأسهم فى البورصات العالمية، كل ذلك حتى نصل لتفسيرات علمية ومنطقية لمستقبل الصحافة الاقتصادية خلال الأعوام القادمة.

و الصحافة الاقتصادية تعنى نشر المعلومة الاقتصادية باستخدام الفنون الصحفية المتنوعة(خبر– تحقيق– مقال–كاريكاتير) بأسلوب بسيط يلائم جمهور الصحافة على اختلاف مستوياتها وذلك بهدف التوضيح و التفسير والتحليل والنقد والتأثير و تكوين اتجاه معين لدى الرأى العام، والدفاع عن وجهة نظر المجلة أو الجريدة تجاه الأحداث والسياسات الإقتصادية والسياسية والداخلية و الخارجية[1]، كما يعرفها عبد العزيز شرف بأنها تشمل صحافة الاقتصاد والمال والأبواب المتخصصة فى الصحف اليومية ، والمجلات

١ ناظم خالد الشمري:**الإعلام الإقتصادي** , ط١، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ص ١٠٣.

المتخصصة في الاقتصاد والمال، إسبوعية و شهرية ، وقد ازدهرت هذه الصحافة في دول العالم المختلفة , ومن بينها مصر والدول العربية [٢].

ويراها اسماعيل ابراهيم بأنها تلك التى تهتم بالمضمون الاقتصادى بكل قضاياه الرئيسية و الفرعية، تتسم بأنها جادة تتعامل مع مضمون جاد، وتعتمد بشكل أساسى على البيانات و المعلومات والأرقام و الإحصاءات وهى تتخطى الحدث إلى تحليله وتفسيره وربطه بغيره من الأحداث والمتغيرات و المتسببات و النتائج [٣].

وشهدت مصر ظهور الصحافة الاقتصادية بعد الحرب العالمية الثانية بمجلة الاقتصاد الزراعى ١٩٥٠م ومجلة الاقتصاد والمحاسبة ١٩٥١م ومجلة الأهرام الاقتصادي التى كانت شهرية وتحولت إلى أسبوعية فى يونيو ١٩٨٠ وكانت بمثابة البداية الحقيقية للصحافة الاقتصادية فى مصر، وكان ظهور أبواب وصفحات اقتصادية بشكل ثابت عقب قيام ثورة يوليو ١٩٥٢، وكان أول باب اقتصادي فى الصحافة المصرية فى مجلة التحرير، توالت بعدها الصفحات والأقسام فى الصحف المصرية.[٤]

الصحافة الاقتصادية

فرع من فروع الصحافة التى تعنى وتهتم بتتبع التغيرات الاقتصادية التى تحدث فى نطاق الدولة التى تصدر بها الصحيفة وتعمل على تحليلها وتفسيرها ، ويختلف الاهتمام من صحيفة لأخرى، فبعضها يهتم بأدق التفاصيل الاقتصادية و أى أرقام تمثل أهمية للمواطن بما فيها الأسعار اليومية للسلع والمنتجات و أسعار الذهب والعملات، و أخرى تتخصص فى التحليل الدقيق لأداء المؤسسات والجهات الاقتصادية ومدى تأثير ذلك على المواطنين.

---

[٢] عبد العزيز شرف:"**الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة**", ط٢، القاهرة:عالم الكتب، ٢٠٠٦ ص ص ١٢٥:١٢٦

[٣] محمد ابراهيم: **الصحافة والتنمية السياسية** ، القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع، ١٩٩٨ ص ٢٢

[٤] ماجدة عبدالمرضى محمد سليمان: **الصحافة المتخصصة–إشكاليات الواقع و آفاق المستقبل** ط١، القاهرة، دار العالم العربى، ٢٠١٠ ص ٢٥

ويرى كيث ج. باتيريك، بأن المجتمع يحتاج إلى صحافة اقتصادية ومالية مستقلة وقوية ليوضح له ما يحدث، لكنها تحتاج إلى إلتزام، وفهم، لأجل امتلاك علاقة ناضجة مع الأعمال، وعلى السياسيين ورجال الأعمال أن يدركوا أن الانتقادات لن تقود إلى انهيار اقتصادي، كما يحتاج الصحفيون أن ينظروا إلى الأمر على أنه أقل من وسيلة للتقدم إلى مهنة مستقبلية، حيث يتطلع المجتمع إلى إعادة رسم وتعريف علاقته مع الأعمال، تملك الصحافة المالية والاقتصادية دوراً أساسياً في ردم الهوة، والمساعدة في الوصول إلى علاقة جديدة وصحية مع المجتمع.[٥].

كما يمكن تعريف الصحافة الاقتصادية على أنه كل مادة إعلامية أو إعلانية تظهر في وسائل الاعلام الجماهيرية أو المتخصصة بهدف طرح أو معالجة أو متابعة قضية اقتصادية لها أهمية على المستوى العام أو الخاص[٦].

**** وظائف الصحافة الاقتصادية**

١.تبسيط المصطلحات الاقتصادية وتوضيحها لغير المتخصصين

٢.تعمل على خدمة قضايا المجتمع و الإرتقاء بالمستوى الاقتصادى

٣.تسعى إلى وضع اليد على الهموم الاقتصادية و التعامل معها بمشرط جراح ماهر، شريطة الاعتماد على بيانات و أرقام حقيقية وقراءات ومقترحات متخصصين

٤.توفير المعلومة للمختصين و العامة حول الأوضاع الاقتصادية محلياً و عالمياً ، و التعريف بفرص الاستثمار و تحريك عجلة الإنتاج

٥.تقييم الأخطاء والمشاكل الاقتصادية وطرح الحلول المناسبة لها.

[٥] - See more at: http://www.alkhaleej.ae/economics/page/f٣٢٨١٩٧d-e٩cf-٤٤٤٨-٨af٢-da٧٧dd٦٣de٧٨#sthash.l٨wyDN١G.dpuf

[٦] الزويني حسين دبي:" **القنوات الفضائية والاعلام الاقتصادي**"، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١ ، ص ٣٨

٦.التغطية الشاملة والوافية والدقيقة للأحداث الاقتصادية محلياً وإقليميا ودوليا، وطرح الأفكار والتحليلات والتفسيرات المبنية على أسس ومعلومات سليمة، مع كشف التجاوزات والأخطاء والمعوقات التى تعترض سبيل نجاح التنمية والتطوير من خلال تقديم رسالة إعلامية اقتصادية مبنية على المهنية والحرفية والاستقصاء والنقد العلمى(٧).

* سمات الصحافة الاقتصادية[٨]:

١. صحافة جادة تتعامل مع مضمون جاد.

٢. تعتمد بشكل أساسى على المعلومات و البيانات والإحصاءات و الأرقام.

٣. تتخطى تغطية الحدث، إلى تحليله وتفسيره، وربطه بغيره من الأحداث.

يمكنُ أن نقولَ أن الحديث عن الصحافة الاقتصادية لم يعُد حدِيثًا عن أرقامِ الاستثمار أو استقراضِ البرامج التي تتناول مواضِيعُها الاقتصاد ، و إنَّما يتجاوز الأمرُ ذلك إلى الجهد اليومي الدءوب الذي تبذله وسائل الإعلام على اختلاف اختصاصاتها فى تغطية الحدثِ الاقتصادي و في تبليغه للجماهير العريضة [٩].

✍ نشأة الصحافة الإقتصادية

تعددت التواريخ حول ظهور الصحافة الاقتصادية، ومن خلال الاطلاع على العديد من المراجع لم نصل إلى تاريخ محدد لظهور و نشأة الصحافة الاقتصادية، فبدايتها لم تكن بالشكل أو المستوى الذى أصبحت

---

[٧] محمد قيراط، "**الصحافة الاقتصادية الإماراتية بين الضغوط المهنية والتنظيمية وتحديات التنمية المستدامة**"، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ٦، العدد الأول، الشارقة، ٢٠٠٩ م

[٨] اسماعيل ابراهيم : **الصحفى المتخصص**، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع ٢٠٠١، ط١ ص ٢٧٨، ٢٨٠

[٩] بلقاسم مام، **الإعلام الاقتصادي في التلفزيون الجزائري من خلال دراسة جمهور حصة المؤشر الاقتصادية**، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، ٢٠٠٤.ص ص ٣٥.٣٤.

عليه الآن، فقد ظهرت فى البداية على شكل إعلانات تجارية كما حدث فى بريطانيا فى العام ١٧٠٠ م وتطور الأمر تدريجياً للاهتمام بأحوال العمال وحركة الأسواق[١٠].

وخلال هذه الفترة بدأ الاهتمام الأوروبي يتزايد بأهمية هذا النوع من الصحافة، دون أن يطلق عليها مسمى الصحافة الاقتصادية، فظهر اهتمام كبير من قبل الصحف الصادرة فى هذا التوقيت، بإعلام قرائها بالأنباء المتعلقة بالأحوال الاقتصادية، و إخبار المواطنين بأهم الكيانات الاقتصادية وما تقدمه من خدمات، وكانت هذه رسالة الإعلام الاقتصادى فى أوروبا خلال العصور الوسطى[١١]، وفى العام ١٧٥٠ م ظهرت أول نشرة أسعار فى صحافة العالم وتحدثت باستفاضة عن أسعار السلع، وفتحت مجال للحديث عن الأوضاع الاقتصادية والضرائب والقوانين المتعلقة بالحياة الاقتصادية فى بريطانيا، وفتحت مجال أكبر للأخبار والتحليلات الاقتصادية.

أما العام ١٧٩٣ م، فشهد ظهور أول صحيفة اقتصادية أمريكية حملت اسم "هامدين Hampden Journal"، لتبدأ صفحة جديدة فى حياة الصحافة الاقتصادية مع منتصف القرن التاسع عشر، ومن أبرزها صحف وول ستريت " Wall Street" وهيرالد "Herald" اللتان طورتا أقسامهما المالية و فردتا مساحات كبيرة للبورصة والصفقات التجارية فى أسواق المال.

* نشأة الصحافة الاقتصادية المصرية..

يعتبر الكثير من المهتمين بالمجال الاقتصادى، أن مجلة الأهرام الاقتصادى المصرية، مع الفينايشال البريطانية، من أبرز الصحف المتخصصة فى المجال الاقتصادى، لما حققته من سعة انتشار و تأثير اقتصادى مباشر من خلال ما ينشر على صفحاتها من أخبار وتحليلات اقتصادية لأسواق المال والأوضاع

[١٠] د.عبدالرازق على الهيتى، **الصحافة المتخصصة**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١١، ط١ ص ٩

[١١] د.عبدالرازق على الهيتى، **الصحافة المتخصصة**، نفس المرجع ص ٩

الاقتصادية فى البلاد، خاصة و أنهما حظيتا باهتمام واسع من قبل الخبراء وذوى الاهتمام بالقضايا التجارية والاستثمارية [١٢].

وعقب الحرب العالمية الثانية شهدت الصحافة فى مصر انتعاشة كبيرة فى إصدار العديد من الصحف المتخصصة، ومن بينها الصحافة الاقتصادية مثل مجلة الإقتصاد الزراعى١٩٥٠م، و مجلة الاقتصاد والمحاسبة ١٩٥١م ، ومجلة الأهرام الاقتصادى التى تحولت من مجلة شهرية إلى أسبوعية فى يونيو ١٩٨٠م، وكانت هذه الإصدارات امتداد للطفرة التى بدأت تشهدها الصحافة الاقتصادية فى مصر عقب ثورة ١٩٥٢ م، حيث بدأت تظهر أبواب وصفحات اقتصادية بشكل ثابت، وكان أول باب اقتصادى فى الصحافة المصرية فى مجلة التحرير، لتتوالى بعد ذلك الأقسام والصفحات الإقتصادية المتخصصة[١٣].

** مشكلة الدراسة

توصل الباحث إلى أن هناك إشكالية حول" مستقبل الصحافة الاقتصادية فى مصر خلال السنوات العشر القادمة"، و تباين فى الآراء حول مستقبلها خلال الفترة القادمة، هل سيكون لها وجود بنهاية الفترة المحددة بالدراسة أم أنها سوف تتلاشى وتتراجع مثل الصحف الورقية، نتيجة لعوامل تتعلق بالمصداقية أو النظام السياسى و الاقتصادى أو الأداء الوظيفى، ومن خلال الدراسات العلمية السابقة التى تعرضت للصحافة الإقتصادية، و المقابلات التى تم إجراؤها مع المتخصصين، جرى بلورة المشكلة البحثية، للتعرف على مستقبل الصحافة الاقتصادية خلال الفترة من٢٠١٨حتى ٢٠٢٨ معتمداً على المنهج الاستشرافى، و إعداد سيناريوهات مستقبلية لما قد تكون عليه، وفقًا لمعطيات و مؤشرات علمية واقعية، تم صياغتها من خلال استمارة تضمنت رؤى الأكاديميين والممارسين، ورجال الأعمال، لمستقبل الصحافة الاقتصادية، فى ظل اهتمام كبير بما تتداوله الصحف المصرية"مطبوعةأو ورقية" عن الأوضاع الاقتصادية، تقول عنها ليلى عبدالمجيد ، بأن لها دورا مهما فى التصدي لألح مشكلات الواقع، وأكثرها ارتباطا وتأثيرا على حياة المواطن

[١٢] عبدالعزيز شرف، **نماذج الاتصال فى الفنون والاعلام و التعليم و إدارة الأعمال**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ٢٠٠٣ ص ١٩٨

[١٣] ماجدة عبدالمرضى محمد سليمان: **الصحافة المتخصصة- إشكاليات الواقع وآفاق المستقبل**،ط١، القاهرة، دار العالم العربى، ٢٠١٠ ص ٢٥

العادي اليومية، وهى المشكلة الاقتصادية بكل أبعادها وجوانبها، وفي الوقت نفسه هي أحد أبعاد مشكلة التنمية في مجتمعنا [١٤]، وهو ما يجعل الحديث عنها مهماً فى الوقت الحالى.

** أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى الإسهام فى تحقيق الأهداف التالية:

١. تهدف الدراسة بشكل رئيس للتعرف على مستقبل الصحافة الاقتصادية فى مصر خلال الفترة المحددة من ٢٠١٨ حتى ٢٠٢٨، و الخروج بمؤشر علمى و رؤى حقيقية عن مستقبل الصحافة الاقتصادية فى ضوء الاهتمام العالمى بالأوضاع الاقتصادية لما لها من تأثير كبير على مستقبل الأمم.

٢. تحديد العوائق والمشكلات التى تواجه تطور الصحافة الاقتصادية فى مصر سواء بالنسبة لـ " الصحف– العاملين – القراء"، مع وضع آليات محددة للتطوير من خلال المقابلات.

٣. وضع ملاحظات و رسائل لأصحاب المؤسسات الصحفية الاقتصادية والعاملين بها لتطوير العمل فى مؤسساتهم من خلال رصد انطباعات القراء عن الصحافة الاقتصادية.

٤. تسعى الدراسة إلى الاستفادة من الواقع الحالى للصحافة الإقتصادية والتطور الاقتصادي خلال المرحلة المقبلة لبناء سيناريوهات مستقبلية للصحافة الاقتصادية خلال الفترة القادمة.

٥. التعرف على طبيعة معالجة الصحف للوضع الاقتصادي بالبلاد ، و أبرز القوالب المستخدمة فى المعالجة.

* أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها كونها دراسة مستقبلية تسعى لاستشراف مستقبل جزء من صناعة هامة بمصر، ألا وهى الصحافة الاقتصادية، التى فرضت نفسها بقوة فى الفترة الأخيرة، خاصة فى ظل التأثيرات الهامة

[١٤] فاروق أبوزيد ، ليلى عبدالمجيد: **فن التحرير الصحفى** ، جامعة القاهرة: مركز التعليم المفتوح ٢٠٠٠ ص ٢٠

للاقتصاد على مستوى العالم، وما تشهده مصر من تطور ونهضة اقتصادية كبيرة خلال الفترة الحالية، ومصير هذه الصناعة المتخصصة خلال السنوات القادمة والمحددة من ٢٠١٨ حتى ٢٠٢٨.

١. تطرح الدراسات المستقبلية الخيارات الممكنة لمستقبل الصحافة الاقتصادية و تعمل على تقييمها.

٢. تهتم الدراسة بدور الصحف الاقتصادية فى التوعية بالقضايا الاقتصادية المختلفة.

٣. حالية الموضوع، حيث أن هذه الدراسة تواكب التطورات الاقتصادية التي تشهدها مصر.

٤. قلة الدراسات العربية التي تتناول تأثير ومستقبل الصحافة الاقتصادية على المواطنين بشكل عام، حيث لم تحظى الصحافة الاقتصادية بحظ وافرمن الدراسة والبحث كغيرها من التخصصات الأخرى .

٥. الدراسات المستقبلية تعد ضرورية للاسترشاد بها في رسم الخطط، وتحديد الأولويات، واتخاذ القرارات المناسبة.

٦. كما يمكن أن تفيد هذه الدراسة فى الوصول إلى أسباب عزوف الكثير من رجال الأعمال عن التعامل مع الصحافة الاقتصادية، وكذلك عزوف الكثير من المواطنين عن متابعة الصحافة الاقتصادية.

**** تساؤلات الدراسة:**

تسعى الدراسة للإجابة عن عدة تساؤلات من أبرزها:

١. كيف تصف تعرض المواطنين للصحف الاقتصادية ؟

٢. كيف تؤثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والتكنولوجية على الصحافة الاقتصادية ؟

٣. كيف ترى دور الصحافة الإقتصادية فى توعية المواطنين بالقضايا المختلفة؟

٤. أهم المشكلات التى تعوق وصول الصحافة الاقتصادية للمواطنين ؟

٥. كيف يخطط القائمون بالاتصال فى الصحافة الاقتصادية للقضايا الهامة ؟

٦. كيف نرى تأثير المستوى الاقتصادي والاجتماعى على متابعة المواطنين للصحافة الاقتصادية ؟

٧. ما أهم المؤثرات والضغوط التي يتعرض لها القائمون بالاتصال فى مجال الصحافة الاقتصادية أثناء أداء عملهم ؟

٨. ما هو المستقبل المتوقع للصحافة الاقتصادية من وجهة نظر المتخصصين" صحفيين–رجال أعمال"؟

٩. كيف ترى مستقبل الصحافة الاقتصادية فى ظل التطور التكنولوجي والتنمية التى تشهدها مصر؟

**** المدخل النظرى للدراسة:–**

اعتمدت الدراسة على مدخلى الأداء الوظيفى و الممارسة المهنية ، باعتبارهم من الموضوعات الأساسية في نظريات السلوك الإداري بشكل عام والتنظيم الإداري بشكل خاص، و ما يمثله من أهمية للوصول للأهداف المرجوة للمنظمات بكفاءة وفعالية، وهو ما يساهم فى تفسير وضع القائمين بالاتصال فى الصحف الاقتصادية على مضمون ما يقدم من موضوعات ودورهم فى معالجة القضايا الإقتصادية و أهم المؤثرات التى تؤثر على طبيعة عملهم.

✍ مدخل الأداء الوظيفى..

يرتبط مفهوم الأداء بكل من سلوك الفرد و المنظمة ويحتل مكانة خاصة داخل أية منظمة باعتباره الناتج النهائي لمحصلة جميع الأنشطة بها وذلك على مستوى الفرد والمنظمة والدولة، وقد تعددت تعريفات الباحثين للأداء، حيث عرف" أندرود" الأداء بأنه: تفاعل لسلوك الموظف، وأن ذلك السلوك يتحدد بتفاعل

جهده وقدرته[١٥]، كما عرف"هاينز" الأداء بأنه: الناتج الذي يحققه الموظف عند قيامه بأي عمل من الأعمال.[١٦]

ويرى هلال: أن السلوك الإنساني هو المحدد للأداء الوظيفي للفرد ، وهو محصلة التفاعل بين طبيعة الفرد ونشأته والموقف الذي يوجد فيه ، وأن الأداء لا يظهر إلا نتيجة لضغوط أو قوى نابعة من داخل الفرد نفسه فقط وأن هناك تفاعل وتوافق بين القوى الداخلية للفرد والقوى الخارجية المحيطة به مما يؤدي إلى ظهور الأداء.[١٧]

وعرفه نيكولاس"Nikolas": بأنه نتاج السلوك الذي يقوم به الأفراد، فالسلوك هو النشاط أما نتاجات السلوك فهي النتائج التي تمخضت عن ذلك السلوك[١٨]، أما الخزامي فعرفه بأنه:" سلوك يهدف الى تحقيق نتيجة، وهو ما يقوم به العامل استجابة لمهمة معينة سواء قام بها بذاته أو فرضها عليه الآخرون"[١٩].

وعرفته راوية حسن، بأنه : يشير إلي درجة إتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد، وهو يعكس الكيفي التى يحقق أو يشبع بها الفرد متطلبات الوظيفة[٢٠].

---

(١٥) عادل باجابر، ١٤١٦هـ: "**الاتجاهات نحو المهنة وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى الأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيات الاجتماعيات العاملين بالمستشفيات الحكومية المركزية بالمنطقة الغربية** "رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ص ٢٤.

(١٦) مساعد بن عبدالله السعد الماضى(١٤١٧هـ).."**معوقات الاتصال الإداري انعكاساتها على الأداء الوظيف**ى: دراسة تحليلية مطبقة على المستويات الإدارية الوسطى والتنفيذية بإمارة منطقة الرياض" رسالة ماجستير، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية،الرياض ص ١٣.

(١٧) محمد عبد الغني حسن هلال : **مهارات إدارة الأداء،** (القاهرة , مركز تطوير الأداء) ١٩٩٦ ، ص ٢٢ .

(١٨)عبدالباري إبراهيم درة:**تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات**،منشورات المنظمة العربية للتنمية البشرية، القاهرة،مصر ٢٠٠٣،ص١٥

(١٩) عبد الحكم أحمد الخزامى:"**تكنولوجيا الأداء من التقييم إلى التحسين**"، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع،١٩٩٩ج١ص ١٩

(٢٠) راوية محمد حسن(٢٠٠٥): **إدارة الموارد البشرية(رؤية مستقبلية)** ، دار الجامعية ، مصر، ص ٢٠٩.

ويشير مفهوم الأداء فى دراستنا لأداء الصحفيين بالصحف الاقتصادية ومدى التزامهم بمسئوليتهم الوظيفية فى كتابة المحتوى الاقتصادى، و إلتزامهم بالمعايير الأخلاقية والمهنية التى تحكم صياغة محتوى اقتصادى له تأثير على قطاعات كبيرة.

ولعل من أهم الدراسات التي تعتمد على المدخل الوظيفي ، الدراسات التي تطرح مشكلات الإشباعات و الاستخدامات و الإرضاءات والدوافع التي تريد وسائل الإعلام والاتصال تحقيقها، والأداء الوظيفى ضمن أهم العوامل التى حرص الباحث على التعرف عليها ورصدها فى صحف الدراسة للوصول إلى انطباعاتهم حول ما يقدمونه للجمهور و رؤيتهم لمستقبل الصحف التى يعملون بها، ومدى تأثير العوامل الخارجية على أدائهم.

✍ مدخل الممارسة المهنية

يعد هذا المدخل من المداخل التي تركز كثيرًا على القائم بالاتصال لكونه المسئول الأول عن الإعداد الفني والإعلامي للمواد الإعلامية لتلك المؤسسة الإعلامية, ومنه جاءت العديد من البحوث والدراسات التى حاولت دراسة القائم بالاتصال"حارس البوابة" و مدى أهميته كعنصر من عناصر العملية الاتصالية، خاصة في بناء المؤسسة الإعلامية ونجاحها ، ومنه طرح السؤال التالى، من هو القائم بالاتصال؟[٢١]

لقد جاءت العديد من النظريات خاصة الإعلامية للإجابة عن السؤال المطروح حول القائم بالاتصال، وكانت معظم الإجابات تتمثل فيما يلي : – أن للقائم بالاتصال اتجاهات معينة يرسلها للمستقبل قصد توليد سلوكيات معينة .

- أن للقائم بالإتصال سياسات مسطرة من قبل المؤسسة التي ينتمي إليها .
- أن للقائم بالاتصال أدوار مهمة قصد إحداث التفاعل والتغيير الاجتماعي .

(٢١) محمد بن سليمان الصبيحى(٢٠١٧): **المداخل النظرية في الدراسات الإعلامية**، الرياض: جامعة الإمام، يناير، ط١، ص ١٨٦

**** مناهج الدراسة ..**

تعتمد الدراسة على منهج المسح الوصفى، للوصول إلى استنتاجات تمثل فهم للحاضر يستهدف توجيه المستقبل، و تتضمن الدراسة مسحاً للقائم بالاتصال عن طريق مقابلات مقننة تستطلع آراء الصحفيين فى الصحافة الاقتصادية بشقيها الورقى والاليكترونى، بجانب الأكاديميين والسياسيين و رجال الأعمال المؤثرين والمتأثرين بهذا النوع من الصحافة من خلال استمارة دلفى.

**** نوع الدراسة**

تنتمى الدراسة إلى الدراسات المستقبلية أو الاستشرافية Future Studies، التى تحاول الكشف عن مستقبل الصحافة الاقتصادية، كونها تستهدف استكشاف وضع الصحافة الاقتصادية وعناصرها وعلاقاتها فى وضعها الراهن، من خلال وضع سيناريوهات متنوعة ترسم صور محتملة لأحوال الصحافة الاقتصادية فى المستقبل المحدد فى الفترة ما بين ٢٠١٨ حتى ٢٠٢٨، استناداً لجهد علمى منظم و استقصاء لآراء الخبراء والمتخصصين عن مستقبل الصحافة الاقتصادية بشقيها " المطبوع و الاليكترونى"، مع وضع سيناريوهات خاصة لكل شق منها، حيث تعرف الدراسات المستقبلية بأنها التى الدراسات التى تعتمد على الجهد العلمى المنظم للكشف أو توصيف مستقبل وضع ما ومحاولة توضيح معالمه من خلال المسارات المستقبلية المختلفة، سواء المحتملة أو الممكنة أو المرغوبة لهذا الوضع، وذلك بالاستناد إلى دراسة الماضى و الحاضر فى تطوير ذلك الوضع وكذلك المتغيرات والعوامل المؤثرة عليه[٢٢].

وكان أول من توصل إلى اصطلاح دراسة المستقبل هو المؤرخ الألماني «أوسيب فلنختاهيم» عام ١٩٣٠م، تحت اسم Futurology وهو الاسم الشائع للدراسة المستقبلية في اللغة الإنجليزية، ويقابله المصطلح الفرنسي Prospertive للعالم «جاستون برجيه» ويطلق عليها أحيانًا اسم Studies a Future[٢٣].

([٢٢]) ناهد صالح : **المنهج فى البحوث المستقبلية، عالم الفكر**، المجلد الرابع عشر، العدد الرابع ، ١٩٨٤ ص ١٩٧ .

([٢٣]) محمد صالح أحمد نبيه: **المستقبليات والتعليم**. بيروت:دار الكتاب اللبناني، ٢٠٠٢ ص ٩.

وتعرف الدراسات المستقبلية بأنها «مجموعة من البحوث والدراسات التي تهدف إلى الكشف عن المشكلات ذات الطبيعة المستقبلية، والعمل على إيجاد حلول عملية لها، كما تهدف إلى تحديد اتجاهات الأحداث وتحليل المتغيرات المتعددة للموقف المستقبلي، والتي يمكن أن يكون لها تأثير على مسار الأحداث في المستقبل[٢٤].

كما عرفت بأنها « التنبؤ المشروط من منظور احتمالي وعلمي نسبي»[٢٥].

أو أنها «تخصص علمي يهتم بصقل البيانات وتحسين العمليات التي على أساسها تتخذ القرارات والسياسات في مختلف مجالات السلوك الإنساني، مثل الأعمال التجارية والحكومية والتعليمية، والغرض من هذا التخصص مساعدة متخذي القرارات أن يختاروا بحكمة من بين المناهج البديلة المتاحة للفعل في زمن معين»[٢٦].

وعرفها إدوارد كورنيش، بأنها:" العلم الذي يرصد التغير فى ظاهرة معينة ويسعى لتحديد الاحتمالات المختلفة لتطورها في المستقبل، وتوصيف ما يساعد على ترجيح احتمال على غيره".[٢٧]

❍ أهمية الدراسات المستقبلية

١) تسعى الدراسات المستقبلية إلى رسم خريطة شاملة للمستقبل ، من خلال طرح خيارات ممكنة التحقيق ، و تقييمها في سبيل إيجاد الخيار الرشيد للمشكلة محل البحث خلال المستقبل.

([٢٤]) فاروق عبده فليه ، أحمد عبد الفتاح الزكى:**الدراسات المستقبلية: منظور تربوي**، عمان دار المسيرة للطباعة والنشر، ٢٠٠٣ص٦٧

([٢٥]) ضياء الدين زاهر: **مقدمة في الدراسات المستقبلية: مفاهيم- أساليب- تطبيقات**. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٤ص ٥١

([٢٦]) ضياء الدين زاهر: **مرجع سابق** ص ٥١

([٢٧]) Edward Cornish:**the Study of the Future,World future Society**,Washington,١٩٧٧,PP٨٣-٩٢

٢) تساهم فى التقليل من حدة الأزمات من خلال التنبؤ بها قبل حدوثها والاستعداد لمجابهتها بوضع سيناريوهات

٣) الدراسات المستقبلية مدخلا ضروريا في تطوير التخطيط الاستراتيجي الذي يعتمد على الصور المستقبلية.

🕮 أساليب و أدوات الدراسة

١- السيناريوهات Senario

السيناريو هو وصف مستقبلي ممكن أو محتمل أو مرغوب فيه مع توضيح المسارات المستقبلية التي يمكن أن تؤدي إلي هذا الوضع المستقبلي وذلك انطلاقا من الوضع الراهن أو وضع ابتدائى مفترض.[٢٨]

و يصف جودت السيناريو، بأنه، ببساطة: "قصة عن كيف سيكون المستقبل المتوقع[٢٩]، أو بأنه عبارة عن سلسلة من الأحداث التى نتخيل حدوثها فى المستقبل[٣٠]، على أن تكون مجموعة الأحداث مترابطة بدرجة معينة، مؤكداً أن ظهور هذا المصطلح بصورة واضحة كان فى أواسط سبعينيات القرن الماضى.

ويتم تطبيق أسلوب كتابة السيناريوهات الاستهدافية في هذه الدراسة عند إجراء الخطوات التالية:

١. تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها في الجوانب المختلفة لظاهرة الصحافة البيانات وتأثيرها على صناعة الصحافة فى مصر.

٢. عرض السيناريوهات علي مجموعة من المتخصصين والخبراء لتقييمها وتعديل محتواها.

٣. تحليل و تقييم جميع السيناريوهات لتحديد الأبعاد للظاهرة المدروسة.

---

(٢٨) ابراهيم العيسوي(٢٠٢٠): **الدراسات المستقبلية ومشروع مصر ٢٠٢٠م**. القاهرة: معهد التخطيط القومي، ص ٢٠

(٢٩) O'Brien, F. A. (٢٠٠٤). **Scenario planning—lessons for practice from teaching and learning**. European Journal of Operational Research, p ١٥٢

(٣٠) Donnelly, D. (٢٠٠٤). **Forecasting methods: A selective literature review. Media Futures Archive**: Forecasting. Website: http://www.hfac.uh.edu/MediaFutures/forecasting.html

٤. الاستقرار علیى سيناريوهات البديلة المحددة تقدم صورة مستقبلية يمكن من خلالها تحديد الأهداف المرجوة.

* خصائص السيناريو..

للسيناريو خصائص تميزه عن غيره من الأدوات المستقبلية، تجعله الأكثر شيوعاً واستخداماً من بين الكثير من هذه الأدوات، نظراً لتميزه بخصائص ، قد لا تتوافر فى الكثير من الأدوات الأخرى، يمكن تحديدها فيما يلى:[٣١]

١) كتابته تتطلب إبداع و خيال فكرى عميق ٢) يستند على منهج علمى دقيق للوصول إلى الحقائق

٣) يستند على أحداث رئيسية واقعية ٤) يعتمد على حشد من العلماء والخبراء.

٥) يقوم على تحقيق أهداف وطنية أو سياسية أو عسكرية أو اقتصادية، أو الوصل لأقرب ما يمكن من هذه الأهداف

٦) عدد السيناريوهات من الممكن أن يكون من اثنين إلى أربعة

* أنواع السيناريوهات

للسيناريوهات تقسيمات عديدة و أنواع متنوعة، لكن هناك شبه إجماع لأهم التيارات الفكرية للدراسات المستقبلية على تصنيف سيناريوهاتها إلى ثلاثة أنواع، كما يلى: [٣٢]

١. **السيناريو الإتجاهي أو الخطى..** يقر بالبقاء على الوضع القائم للظاهرة فى المستقبل، مما يتطلب إسقاط خطي للصورة الراهنة للظاهرة على المستقبل.

---

[٣١] جورج وجيه عزيز : **علم دراسة المستقبل واستبصار مفهوم التصميم المستقبلي** ، بحث منشور بمجلة التصميم الدولية ، القاهرة ، مصر، الاصدار الرابع، العدد الثالث يوليو ٢٠١٤

[٣٢] و ليد عبدالحى:" **الدراسات المستقبلية في العلاقات الدولية**"، باتنة، شركة الشهاب للنشر و التوزيع، ١٩٩١ص ص ١٦– ٢٣

٢. **السيناريو الإصلاحي.. عكس السيناريو السابق، فهو يركز على فكرة إحداث بعض الإصلاحات على الظاهرة الدولية المدروسة كمياً و نوعياً، قد ينجم عن تلك الإصلاحات إعادة ترتيب في الهرمية السلمية للمتغيرات المتحكمة في سياقات تطور الظاهرة محل الدراسة والتحليل، بما ينبئ بتحسنها في المستقبل المنظور.**

٣. **السيناريو التحولى أو الراديكالى..سيناريو يسعى لإحداث قطيعة مع السياقات التي تتضمنها** السيناريوهين السابقين، إذ يرفض البقاء على الوضع القائم أو إدخال بعض التعديلات أو الإصلاحات على الظاهرة المدروسة، بل يذهب إلى أبعد من ذلك تماما، حيث يركز على فكرة التغيير الجذري العميق للظاهرة المدروسة داخليا وخارجيا من خلال أخذه بعين الاعتبار المتغيرات قليلة الاحتمال، والتي بإمكانها أن تغير جذريا السياق العام للظاهرة محل الدراسة في حالة حدوثها.

فيما يوضح جودت بأنه يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من السيناريوهات:

١. السيناريو المحتمل Possible Scenario: ويشمل كل شيء يمكن تصوره.

٢. السيناريو المعقول Realisable Scenario: ويشمل كل ما هو محتمل، ولكن بعد الأخذ في الاعتبار القيود التي تحول دون تحقق الاحتمال.

٣. السيناريو المرغوب فيه Desirable Scenario: ما يقع في حيز المحتمل ولكن ليس في حيز المعقول.

جرى وضع ٣ سيناريوهات مستقبلية لما سوف يكون عليه حال الصحافة الاقتصادية خلال العشر سنوات القادمة ٢٠١٨ حتى ٢٠٢٨ من خلال الاستعانة بالنخبة من الأكاديميين ورجال الاقتصاد والقائمين بالاتصال فى الصحافة الاقتصادية، كون السيناريو طريقة علمية تساهم فى كشف جوانب غامضة فى المستقبل وتحديد طرق علمية للوصول إلى ذلك [٣٣].

[٣٣] جورج طعمه، سعد حافظ:" **الدراسات المستقبلية و تحديات العصر: عرض تحليلى و نقدى**"، دمشق: دار طلاس للدراسات و الترجمة والنشر،١٩٨٨،ص١١٧

٢- المقابلة المتعمقة In-Depth Interview :

وظف الباحث هذه الأداة فى مقابلة ٢٠ مفردة تضمنت" رؤساء تحرير صحف اقتصادية- رؤساء أقسام اقتصاد- خبراء اقتصاديين"، حيث يرى الباحث أن المقابلة من الأدوات الملائمة لطبيعة البحث، والتى أسهمت فى فهم الوضع الحالى للصحافة الاقتصادية وتصور المبحوثين عن مستقبلها.

٣ - أداة الاستبانة:

أداة الاستبانة، جرى من خلاله وضع عدد من الأسئلة التى تستهدف التعرف على الوضع الحالى للصحافة الاقتصادية و التعرف أيضًا على الوضع المستقبلى، وتم توجيهها لأكاديميين و متخصصين و رجال أعمال و سياسيين، بلغ عددهم ٢٠٤ مفردة.

٤- أسلوب دلفي Delphi Polls of Experts :

ترجع تسمية تقنية دلفى بهذا الاسم، نسبة إلى معبد يوناني قديم مخصص لعبادة الإله أبولو ، الذى يرمز إلى قوة العقل، و كان مزارا للكهان و رجال الدين و العرافين للتكهن بمستقبل الظواهر الاجتماعية وفقا لما يستحوذون عليه من معلومات دينية واجتماعية تمكنهم من صياغة الآفاق المستقبلية للظاهرة الاجتماعية محل التكهن، وكان الناس أصحاب الحاجة يلجأون إلى كهنة المعبد ويسألونهم من الغيب أو ما يمكن تسميته بلغة العصر المستقبل وغالبا ما تكون التنبوءات عبارة من رموز، سرعان ما يقوم الحاشية بتفسير الرموز.[٣٤]

هو تقنية من تقنيات التنبؤ المستقبلى، يعتمد على جولات من الاستقصاءات مع مجموعة من الخبراء والمتخصصين للحصول على آرائهم و رؤاهم حول مستقبل ظاهرة أو قضية معينة ، ومن خلال هذه التقنية تم إجراء استبيان لعدد من المبحوثين المهتمين بالصحافة الاقتصادية، فضلاً عن إجراء مقابلات متعمقة مع الخبراء والمتخصصين فى مجال الصحافة الاقتصادية للتعرف على آرائهم حول واقع الصحافة الاقتصادية

[٣٤] فاروق عبده فيليه، أحمد عبدالفتاح الذكى:"**الدراسات المستقبلية، منظور تربوى**"، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٣ ص ص ٦٨- ٦٩

ومستقبلها خلال الفترة المحددة من ٢٠١٨ حتى ٢٠٢٨ من خلال التعرف على التعرف على نقاط التميز والضعف والعراقيل التى تواجه مستقبل هذا التخصص من صناعة الصحافة، والتعرف على توقعاتهم حول مستقبلها بالاستناد إلى للواقع الحالى وربط ذلك بالتطورات المختلفة التى تشهدها مصر فى الفترة الأخيرة.

يعد تكنيك دلفى technique Delphi أحد أشهر الأساليب الاستشرافية التنبؤية المستخدمة فى الدراسات والبحوث المستقبلية، ويعد منهجاً للوصول إلى رسم السياسات والبدائل أو الوصول إلى مستوى من الاتفاق وليس فقط للأغراض التنبؤية، وقادر بصيغة مختلفة على المزج بين الأساليب الحدسية و الاستطلاعية والمعيارية فى توليفة واحدة قادرة على استشراف جماعى وتكنولوجى للمستقبل[٣٥].

ويعتمد أسلوب دلفى في توقعه للمستقبل على ما يتنبأ به مجموعة أشخاص يعملون فى المجال محل البحث، أو ما يطلق عليهم مصطلح "الخبراء Experts"، وذلك بأن توجه لهم مجموعة أسئلة بصيغة مسحية متكررة Iterative Survey، غالباً من خلال استبانات، حتى يتم التوصل إلى إلتقاء فى الآراء Convergence of Opinions ، ويُلجأ إلى استخدام أسلوب دلفى غالباً في الحالات التي يتحتم فيها تحصيل المعلومات من خلال الآراء.[٣٦]

وكانت بداية استخدام أسلوب دلفى فى خمسينيات القرن الماضى، لأغراض عسكرية من قبل القوات الأمريكية[٣٧]، ولكن تطبيقاته مع مطلع ستينات القرن العشرين انتشرت في مجالات أخرى عديدة، منها الصحة والتعليم والاقتصاد والتطور التقنى والتسويق والسياحة والتخطيط الاستراتيجي في إدارة الأعمال، و الاعلام ومجالات أخرى كثيرة.

---

[٣٥] ضياء الدين زاهر: **" مقدمة فى الدراسات المستقبلية:مفاهيم-أساليب- تطبيقات"**، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٤ ص ١١٣.

٣٦ Okoli, C.and Pawlowski, S. D..**The Delphi method as a research tool: an example,** design considerations and application. Information and Management,،٢٠٠٤ ٤٢, ١٥-٢٩.

٣٧ Godet, M. (١٩٩١). **From Anticipation to Action**. Paris: UNESCO.

⛶ مجتمع وعينة الدراسة..

مجتمع الدراسة، اعتمدت الاستبانة فى عينتها على" صحفيين – أكاديميين" إعلام – اقتصاد"– رجال أعمال – قيادات شعبية" سياسيين– أعضاء مجلس نواب وشيوخ "، بأسلوب المعاينة الاحتمالية العشوائية، حيث تم اختيار مفردات العينة عشوائياً فى ظل ضوابط حجم العينة، فيما اعتمدت المقابلات المقننة على خبراء فى مجال الصحافة الاقتصادية" رؤساء تحرير صحف اقتصادية– رؤساء أقسام اقتصاد– خبراء اقتصاد".

⛶ الأساليب الإحصائية المستخدمة..

تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS) لاستخراج الأساليب الإحصائية لاختبار الدلالات الإحصائية لما توصلت له الدراسات فى استمارات الاستبيان التى تم عرضها على الفئات المذكورة.

○○ حدود البحث

✍ حدود بشرية

الفئة التى جرى استهدافها، الصحفيين بالصحف الاقتصادية كونهم المسئولين عن نقل وتوصيل المعلومات الاقتصادية للجمهور، ولديهم من الخبرات ما يسمح لهم باستعراض رؤيتهم لمستقبل الصحافة الاقتصادية، ورجال الأعمال كونهم مستهدف رئيس للصحف الاقتصادية و المتأثر الأبرز من تناول الصحف للقضايا الاقتصادية ، و الأكاديميين فى مجال الإعلام لما لهم من خبرة فى هذا المجال ، إضافة للسياسيين كونهم مؤثرين ومتأثرين بما ينشر.

✍ حدود زمانية

تستهدف الدراسة الفترة الزمنية من ٢٠١٨ حتى ٢٠٢٨ ومدى انتشار و أهمية الصحافة الاقتصادية لدى الجمهور المصرى خلال هذه الفترة.

✍ حدود مكانية

تستهدف الدراسة معرفة مصير ومستقبل الصحافة الاقتصادية فى جمهورية مصر العربية.

🗁 الدراسات السابقة

أفاد الإطلاع على التراث العلمى السابق الخطوة الأولى من الخطوات المنهجية اللازمة للبحث العلمى، حيث ساعدت الدراسات السابقة على وضع حدود مباشرة، وغير مباشرة للدراسة قبل البدء فى إجراؤها، كما ساعد ذلك في بلورة المشكلة البحثية بشكل أكثر تحديداً، ويتحدد بها أيضاً الإضافة العلمية المتوقعة من هذه الدراسة مقارنة بالدراسات السابقة[٣٨]، خاصة تلك الدراسات التي تتشابه مع نفس موضوع الدراسة[٣٩].

(١) **دراسة محمد سيد وردانى(٢٠١٥):"معالجة الصحافة الإلكترونية للقضايا الاقتصادية في مصر– دراسة تحليلية"**[٤٠]، كشفت عن أن قضايا البورصةِ وسوقِ المالِ حظيتْ بالمرتبةِ الأولى في اهتمامِ ثلاثة بواباتِ إلكترونيةِ"الأهرام– الوفد– الشروق"، بنسبةٍ بلغتْ ٤٦.٠%، فيما جاءتِ القضايا المصرفيةُ في المرتبةِ الثانيةِ بنسبة٢٤.٣%، بينما احتلتْ قضايا الاستثمارِ والتنميةِ المرتبةَ الثالثةَ، تلاها قضايا الأسعار، ثم الأجور والعدالة الاجتماعية، كما كشفت الدراسة عن تراجعُ معدلِ موضوعيةِ البواباتِ الثلاثِ في معالجةِ قضايا الدراسةِ بعد ٣٠ يونيو، وبلغت نسبتُهُ٤٥.٩%مقارنةً بما قبلَ ٣٠ يونيو، حيث بلغ معدلُ الموضوعية ٥٤.١%.

---

[١]ماجدة محمد عبد الباقي (٢٠٠٥):" دور وسائل الإعلام في التثقيف السياسي للرأي العام ومدى تنمية اتجاهاته نحو المشاركة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، قسم الاعلام، كلية الآداب،جامعة أسيوط، ص ١٠.

[٢] محمود أحمد لطفي السيد(٢٠١٢):**إدراك الجالية المصرية في اليمن لبروز القضايا الدولية ولأبعادها المعرفية كما تعكسها الفضائيات الإخبارية العربية**، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة صنعاء: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون،ص ٨.

(٢) رامى جمال محمد (٢٠١٣):"معالجة الصحف المصرية للقضايا الاقتصادية بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وعلاقتها باتجاهات الجمهور"[٤١] تناولت الدراسة معالجة الصحف المصرية للقضايا الاقتصادية، و جاءت قضية الاستثمار في مقدمة القضايا الاقتصادية التي اهتمت بها صحف الدراسة(الأهرام–الشروق–الوفد) في تناولها للقضايا الاقتصادية، فى المرتبة الأولى بنسبة ٥٣.٣%.

(٣) دراسة رشا فوزى و هبه الأرواش(٢٠١٣) " إخراج الصحف الإقتصادية من مصر: دراسة تطبيقية على المضمون والقائم بالاتصال"[٤٢]،استخدمت الدراسة منهجى المسح الإعلامي، و المقارن، بالاعتماد على عينة عمدية من قراء الصحف الاقتصادية في مصر قوامها(١٤٣) مفردة وتم تطبيق استمارة استبيان لقياس درجة اعتمادهم على هذه الصحف في الحصول على المعلومات، و (٧٦) مفردة من القائم بالاتصال، و توصلت إلى أن أهم الصحف الاقتصادية التي يفضل المبحوثين قراءتها مجلة الأهرام الاقتصادى، ثم صحيفة العالم اليوم الاقتصادية، ثم صحيفة عالم البورصة الاقتصادية.

(٤) أسماء حمدى عبد الحميد قنديل(٢٠١٩):"المعايير المهنية الحاكمة لنشر الأخبار الاقتصادية في المواقع الإلكترونية–دراسة تحليلية على عينة من المواقع الاقتصادية المتخصصة"[٤٣]،توصلت نتائج الدراسة إلى وقوع القائمين بالاتصال بموقعى"أموال الغد و"المال"، فى ممارسات مهنية خاطئة مثل: استخدام كلمات عامية، ومجاز واستعارات في العناوين المنشورة، وعدم الاهتمام بتبسيط المصطلحات الاقتصادية، كما تلاحظ كثرة الأرقام والإحصائيات في المواد الخبرية مما يؤدي إلى إحداث تشويش للقارئ، و أوصت بتوظيف رسوم الجرافيك المعلوماتية في المواد الصحفية المنشورة بالمواقع الاقتصادية، لقدرتها على تبسيط

---

[٤١] رامى جمال محمد (٢٠١٣): "معالجة الصحف المصرية للقضايا الاقتصادية بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وعلاقتها باتجاهات الجمهور"**رسالة ماجستير**، كلية الإعلام– جامعة الأزهر.

[٤٢] دراسة رشا فوزى و هبه الأرواش(٢٠١٣): " إخراج الصحف الإقتصادية من مصر : **دراسة تطبيقية على المضمون والقائم بالاتصال**" جامعة عين شمس – كلية الدراسات العليا للطفولة.

[٤٣] أسماء حمدى عبدالحميد قنديل ٢٠١٩: المعايير المهنية الحاكمة لنشر الأخبار الاقتصادية في المواقع الإلكترونية–**دراسة تحليلية على عينة من المواقع الاقتصادية المتخصصة**

المفاهيم والمصطلحات الاقتصادية للقراء بطرق جذابة وتشويقية، و إسهامها فى جذب المزيد من الزوار لصفحة الموقع على الشبكات الاجتماعية.

(٥) دراسة زيزيت إبراهيم حسين(٢٠١٧) :" أطر المعالجة الإعلامية لقضايا الإصلاح الاقتصادي في مصر"[٤٤]، استهدفت رصد وتحليل أطر معالجة قضايا الإصلاح الاقتصادي في صحف(الأهرام، والمصري اليوم، والوفد) خلال الفترة من منتصف شهر مارس حتى منتصف شهر يونيو ٢٠١٣، و توصلت إلى أن هناك تأثيرات مباشرة لسياسات الإصلاح الاقتصادي على القوى الاجتماعية في مصر تمثلت ملامحها في صعود شريحة رجال الأعمال وتآكل الطبقة المتوسطة وتدهور أحوال الفقراء، و أن موقع نشر قضايا الاصلاح الاقتصادى يختلف من صحيفة لأخرى، فضلاً عن وجود صعوبة كبيرة في الحصول على المعلومات نتيجة لحجب المعلومات وعدم تداولها.

(٦)مها مصطفى بخيت(٢٠٢٠):"أطر معالجة المواقع العربية والدولية لقضايا الإصلاح الاقتصادى فى مصر"[٤٥]،تعد الدراسة من البحوث الوصفية الكمية التى اهتمت برصد وتحليل أطر معالجة قضايا الإصلاح الاقتصادي فى مصر، والتحديات الاقتصادية المطروحة فى المواقع الإلكترونية الدولية والعربية، واعتمدت فى ذلك على منهج المسح الاعلامى و استخدام أداة تحليل المضمون مع عينة الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة فى عينة عمدية من خلال المسح الشامل لمواقع إلكترونية دولية وعربية شملت" روسيا اليوم- فرانس ٢٤- سكاى نيوز – BBC– الكويت نيوز- العربية نت"من أغسطس٢٠١٦ حتى فبراير ٢٠٢٠، كما اعتمدت على المنهج المقارن لرصد وملاحظة أوجه الاتفاق والاختلاف فى معالجة العينة المذكورة للإصلاح الاقتصادى فى مصر.

---

[٤٤] زيزيت إبراهيم حسين ٢٠١٧، أطر المعالجة الإعلامية لقضايا الإصلاح الاقتصادي في مصر، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم العلاقات العامة والاعلان- كلية الاعلام، جامعة القاهرة.

[٤٥] مها مصطفى بخيت محمد ٢٠٢٠ :" أطر معالجة المواقع العربية والدولية لقضايا الإصلاح الاقتصادى فى مصر" **رسالة دكتوراه** قسم الصحافة، كلية الإعلام-جامعة سيناء.

(٧) محمد عادل محمد عبد المجيد العجمى(٢٠١٧):" أطر معالجة القضايا الاقتصادية في الصحف المصرية..دراسة تحليلية خلال الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٥"[٤٦]، سعت الدراسة للتعرف على أطر معالجة الصحف المصرية للقضايا الاقتصادية، مستخدمة عينة متنوعة شملت الأهرام كصحيفة حكومية، والوفد حزبية، والشروق خاصة، خلال الفترة المحددة من ٢٠١٠ و حتى ٢٠١٥، وركزت خلالها على ١٠ قضايا أبرزها" نقص الوقود، الفساد الاقتصادى، نقص السلع التموينية، ارتفاع الأسعار، و أزمة الجنيه المصرى"، وتوصلت لمجموعة نتائج،أبرزها: تأثر الخطاب الصحفي الاقتصادى بنمط الملكية والتوجه السياسي للصحف عينة الدراسة، و هو ما يقصد فى نظرية الأطر الإعلامية بأن المضمون الاقتصادى يخضع لعملية تحيز وانتقاء و إقصاء، والتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية لها تأثير فى عملية تأطير القضايا الاقتصادية.

(٨) مها مدحت كمال(٢٠١٩):"المعالجة الإعلامية للأزمات الاقتصادية في الصحف الإلكترونية وانعكاسها على اتجاهات الشباب المصري نحو الأداء الاقتصادي للحكومة"[٤٧]، اعتمدت على منهج المسح، للتعرف على معالجة الصحف الاليكترونية"بوابة أخبار اليوم- الوفد- اليوم السابع" للأزمات الاقتصادية المصرية و تأثيرها على اتجاهات الشباب المصري نحو الأداء الاقتصادي للحكومة، واستخدمت استمارتى الاستبيان و تحليل المضمون لتحليل مواقع الصحف المذكورة فى الفترة من ١ نوفمبر حتى ٣١ يناير ٢٠١٩، و توصلت لعدة نتائج، أبرزها انخفاض التقييم الإيجابي لأداء الحكومة بخصوص الأزمات الاقتصادية المصرية، رغم حرص الصحف الإلكترونية عينة الدراسة على نشر تغطيات إخبارية صحفية تبرز الجهود الحكومية والتحديات التي تواجهها في سبيل الإصلاح الاقتصادي.

---

[٤٦] محمد عادل محمد عبد المجيد العجمى ٢٠١٧ : " أطر معالجة القضايا الاقتصادية في الصحف المصرية.. دراسة تحليلية خلال الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٥"**رسالة دكتوراة غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

[٤٧] مها مدحت محمد كمال(٢٠١٩):"المعالجة الإعلامية للأزمات الاقتصادية في الصحف الإلكترونية وانعكاسها على اتجاهات الشباب المصري نحو الأداء الاقتصادي للحكومة"،**رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

(٩) إلهام يونس أحمد(٢٠١٧):"اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة المواقع الإخبارية للأوضاع الاقتصادية المصرية بعد تعويم الجنيه، دراسة ميدانية"[٤٨]، استهدفت الكشف عن اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة المواقع الإخبارية للأوضاع الاقتصادية المصرية بعد تعويم الجنيه، معتمدة على المسح كمنهج و استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات، و باستخدام نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتمثلت مشكلة الدراسة فى تنامي استخدام تقنيات الاتصال الالكترونى و المواقع الإخبارية الالكترونية بعيدًا عن الرقابة الرسمية للدولة والقيود والضوابط على حرية النشر والتعبير.

(١٠) أمل السيد أحمد متولى دراز(٢٠١٨): "اتجاهات النخبة نحو أنماط المعالجة الصحفية للأزمات الاقتصادية فى الصفحات المتخصصة بالصحف اليومية بالتطبيق على أزمة الدولار فى مصر ٢٠١٦"[٤٩]، سعت الدراسة للكشف عن اتجاهات النخبة نحو أنماط المعالجات الصحفية للأزمات في الصفحات الاقتصادية بالصحف اليومية بالتطبيق علي أزمة الدولار التي واجهتها مصر خلال عام ٢٠١٦، و اعتمدت الدراسة علي المدخل الوظيفى، كونه يهتم بدراسة أدوار و وظائف الاعلام، كما اعتمدت على المقابلة المتعمقة كأداة لجمع بيانات الدراسة، و كشفت عن، وجود رؤية سلبية لدي معظم المبحوثين من عينة النخبة لأنماط معالجة الصفحات الاقتصادية للأزمات بشكل عام وأزمة الدولار بشكل خاص، و أن الصفحات الاقتصادية تمارس نوعا من التضليل في معالجتها للأزمات، وظهر ذلك جلياً في أزمة الدولار، حيث تعمدت هذه الصحف إغراق الجمهور بكم كبير من المعلومات حول الأزمة اتسمت بالمبالغة والتهويل دون إعطاء الجمهور مقترحات تكفل لهم التعاطي الواعي مع الأزمة وآثارها المحتملة علي المدي القريب أو البعيد.

---

[٤٨] إلهام يونس أحمد(٢٠١٧):"اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة المواقع الإخبارية للأوضاع الاقتصادية المصرية بعد تعويم الجنيه، **دراسة ميدانية**"، المجلة العربية لبحوث الإعلام، عدد ١٨ السنة الخامسة يوليو– سبتمبر ٢٠١٧.

[٤٩] أمل السيد أحمد متولى دراز (٢٠١٨): "اتجاهات النخبة نحو أنماط المعالجة الصحفية للأزمات الاقتصادية فى الصفحات المتخصصة بالصحف اليومية بالتطبيق على أزمة الدولار فى مصر ٢٠١٦" **رسالة دكتوراة**، المجلة المصرية لبحوث الاعلام العدد ٦٤ ص.ص ١.٣٧

(١١) سميرة محمد مبروك(٢٠١٩): "خطاب الصحافة المصرية الاقتصادية نحو برنامج الإصلاح الاقتصادى"[٥٠]، تلخصت المشكلة البحثية في الإجابة عن تساؤل رئيس جرى بلورته فى "ما ملامح وسمات خطاب الصحافة المصرية الاقتصادية تجاه برنامج الإصلاح الاقتصادي بالتطبيق على مجلة الأهرام الاقتصادي المتخصصة ؟ "، و اتضح من نتائج تحليل الخطاب الاعلامى لمجلة الأهرام الاقتصادي، أن خطابها الاقتصادى افتقر في كثير من الأحيان للموضوعية، فضلاً عن المبالغة فى عرض أطروحاته، كما اتسم بكونه خطاب دفاعى عن السياسات الحكومية و تبريرى لقراراتها ، وهجومى لكل ما هو ضدها أو منتقديها، وا عتبرت الباحثة أن هذا الأمر يرجع لطبيعة نمط الملكية و تبعية المجلة للدولة، وهو ما يستدعى أن يكون خطابها دفاعياً عن سياسات الحكومة.

(١٢) شيماء أنور(٢٠١٧):"تأثير التوجه نحو عولمة وسائل الإعلام على مستقبل الأداء المهنى للصحافة العربية الدولية: دراسة لسيناريوهات التطور المستقبلى ٢٠١٢-٢٠٣٢"[٥١]، تبلورت مشكلة البحث فى محاولة استشراف مستقبل الأداء المهنى لصحف" الشرق الأوسط- الحياة اللندنية- القدس العربى"، من خلال بناء عدد من السيناريوهات المحتملة و المستهدفة أو المرغوبة للأداء المهنى لصحف الدراسة خلال العقدين من٢٠١٢ و حتى ٢٠٣٢ ، واعتمدت الدراسة فى ذلك على دراسة و تحليل ماضى و واقع الأداء المهنى للصحافة العربية الدولية ونظامها الصحفى منذ نشأتها عام ١٩٧٨ وحتى ٢٠١٢ للكشف عن مدى تأثير هذه التطورات على مستقبل الأداء المهنى فى ظل التحديات الخارجية التى تفرضها عولمة وسائل الإعلام، بالإضافة إلى ما يطرحه النخب الصحفية" أكاديميين – ممارسين" والوضع السياسى المحيط ونمط الملكية للصحف المذكورة، تعتبر الدراسة بمثابة " دراسة حالة" لبعض الصحف العربية الدولية " الحياة ، الشرق الأوسط ، القدس العربى".

---

[٥٠] سميرة محمد مبروك موسى(٢٠١٩) : "خطاب الصحافة المصرية والغربية تجاه أداء الاقتصاد المصرى فى الفترة من يونيو ٢٠١٤ وحتى يونيو٢٠١٧ برنامج الإصلاح الاقتصادى..دراسة تحليلية على عينة من الصحف الاقتصادية"**رسالة دكتوراة غير منشورة**- قسم الاعلام بكلية الآداب- جامعة كفر الشيخ

[٥١]) شيماء أنور(٢٠١٧):"تأثير التوجه نحو عولمة وسائل الإعلام على مستقبل الأداء المهنى للصحافة العربية الدولية: (دراسة لسيناريوهات التطور المستقبلى ٢٠١٢-٢٠٣٢"**رسالة دكتوراه غير منشورة**- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.

اهتمت الدراسة ببناء سيناريوهات محتملة حدوثها والمستهدفة لمستقبل الأداء المهنى لصحف الدراسة والتى تسعى إلى تحقيقها على أرض الواقع فى إطار السعى لتطوير أدائها المهنى بهدف تحقيق أهدافها الإعلامية و الثقافية والتأكيد على الهوية العربية، و اعتمدت الدراسة على ٣ مداخل نظرية لتحقيق أهداف الدراسة" مدخل تحليل الأطر الإعلامية ، مدخل تحليل النظم ، المدخل الوظيفى ، وتنتمى لدراسات " استشراف المستقبل"، و استخدمت فى أدواتها المنهجية أسلوب دلفى Delphi Technique ، و أسلوب كتابة السيناريوهات Senario Technique

(١٣) شريف نافع ابراهيم(٢٠١٥) العوامل المؤثرة على مستقبل صناعة الإعلان الصحفى فى مصر خلال العقد القادم٢٠١٥-٢٠٢٥":دراسة استشرافية[٥٢]،سعت لاستشراف مستقبل صناعة الإعلان الصحفى فى مصر خلال العقد القادم(٢٠١٥-٢٠٢٥) من خلال تحليل العوامل المرتبطة بهذه الصناعة على المستوى الداخلي أو الخارجى، فضلاً عن وضع سيناريوهات متعلقة بهذه الصناعة، و رجّحت الدراسة حدوث تكامل بين الإعلان التقليدي والرقمى لتحقيق الأهداف التسويقية للمعلن بنسبة٦١.٧%، و سيناريو إحلال الإعلان الرقمي محل إعلان الوسائل التقليدية بنسبة٢٣.٣%، ثم سيناريو بقاء الإعلان الورقى وصموده فى مواجهة التحديات المختلفة بنسبة١٥%.

(١٤) دراسة Vliegen Rens & Mena Noemi(٢٠١٣): بعنوان" التفاعلات السياسية الإعلامية في أوقات الأزمات الاقتصادية"[٥٣]،استهدفت الدراسة رصد النظم الإعلامية الدولية في تعاملها مع الأزمات الاقتصادية ، وذلك من خلال دراسة مقارنة للأزمات فى دول أوربا الغربية، والتى كانت تتعرض لأزمات اقتصادية ، انعكست بدورها وأثرت سلبيا على سوق الأوراق المالية وذلك بالتطبيق علي دولتي اسبانيا وهولندا، خلال الفترة من يونيو ٢٠٠٤ حتى يونيو ٢٠٠٦ اللتان تعرضتا لهذه الأزمات بشدة، و

([٥٢]) شريف نافع ابراهيم(٢٠١٥) "العوامل المؤثرة على مستقبل صناعة الإعلان الصحفى فى مصر خلال العقد القادم٢٠١٥-٢٠٢٥":**دراسة استشرافية**- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.

[٥٣] Vligen thart Rens ,And Mena Noemi (٢٠١٣):" Media- politics interaction in times of Economic Crisis : Acomparative Study of Spain and Netherlands ",Paper Presented at the annual meeting of the international Communication Association ,Hiton Metro Pole Hotel ,Londen ,England , June ٢٠١٣ .

انتهت إلى وجود اختلافات بين الأنظمة الإعلامية في كل من دولتى اسبانيا وهولندا في التعامل مع الأزمات الاقتصادية.

(١٥) دراسة Lisschka Juliane (٢٠١٣): " مدى واقعية ومصداقية الإعلام الاقتصادي؟ وهل الأخبار الإعلامية الاقتصادية الالمانية تعبر عن الواقع الاقتصادي الالماني الحقيقى"[٥٤]،اهتمت الدراسة بمقارنة تطور الأخبار الاقتصادية مع تطور الاقتصاد الحقيقى، خلال الفترة من ٢٠٠٢ حتى ٢٠١١ من خلال الإجابة علي تساؤل رئيسى حول " ما مدي مصداقية الإعلام الاقتصادي ؟ وذلك من خلال المقارنة بين كل من: نشرات الأخبار و الصحف العامة و النصفية، والمحطات الإذاعية، وبين الواقع الاقتصادى الالمانى الحقيقى، و كشفت عن صدق الأخبار الاقتصادية فى تغطية الوضع الحقيقى للاقتصاد الألمانى، و أن الصحف النصفية (التابلويد) الأكثر تغطية للقضايا الاقتصادية من الصحف العامة ومن المحطات الإذاعية، حيث تميل الصحف العامة إلى أن تكون أكثر ارتباطا بالحياة اليومية للمستهلكين، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن نوعية الأخبار الاقتصادية تؤثر على عملية صنع القرار الاقتصادى.

(١٦) دراسة Na Yeon Lee ,Kanghui Baek (٢٠١٦):" ضغط الأخبار الاقتصادية لأخبار الأعمال؟التغييرات فى الصحافة الاقتصادية على مدار العشرين عاماً الماضية فى كوريا الجنوبية"[٥٥]، رصدت الدراسة التغييرات التي شهدتها الصحافة الاقتصادية في كوريا الجنوبية خلال الـ ٢٠ عاماً الأخيرة وذلك بسبب الأزمة المالية التي واجهتها الشركات المملوكة لمؤسسات صحفية، و أجريت الدراسة التحليلية على ٢٤٤٢ مقال وخبر منشور فى ٣ صحف يومية تتمتع بأعلى معدلات توزيع في كوريا الجنوبية وهي : Dong-Allbo، و Chosun Ilbo و JoongAng Ilbo و ذلك خلال الفترة الزمنية من ١٩٩٤ إلى

[٥٤] Lischka Juliane , " How real in Economic mass media reality ? Comparing the real economy and economic news in german outlets , Paper Presented at the annual meeting of the international Communication Association ,Hiton Metro Pole Hotel ,Londen ,England , June ٢٠١٣ .

[٥٥] Na Yeon Lee ,Kanghui Baek, Squeezing out economic news for business news? Changes in economic journalism over the past ٢٠ years in South Korea, sagepub.co.uk/journalsPermissions.nav, http://www.ekb.eg/register , ٢٠١٦, PP.١-١٩.

٢٠١٤ ، وكشفت النتائج عن انخفاض نسبة الأخبار و المقالات التي تُلبي احتياجات الجمهور العام المهتم بالقضايا الاقتصادية عامةً مثل: البطالة، والسياسات الحكومية وذلك من ٥٣%إلى٣٢%، بينما ارتفعت نسبة الأخبار الاقتصادية المتعلقة بالأنشطة التجارية الفردية وذلك من ١٧% إلى ٣٠%وذلك خلال الفترات الزمنية المدروسة(٢٠١٤،٢٠٠٤،١٩٩٤).

(١٧) دراسة EUN PRICA (٢٠١٣):"تحليل خطاب الاتصال المقارن للأزمة الاقتصادية لعام ١٩٢٩ و أزمة الرهن العقارى لعام ٢٠٠٨ من خلال تحليل الخطابات الاعلامية السائدة و البديلة"[٥٦]، استهدفت الدراسة التعرف على أطر تحليل الخطاب الصحفي لكبرى الأزمات الاقتصادية التي مرت بها الولايات المتحدة الأمريكية، وهما الأزمة الاقتصادية عام ١٩٢٩، وأزمة الرهن العقاري عام ٢٠٠٨ وطبقت الدراسة على صحيفتي" نيويورك تايمز" و" وول ستريت جورنال"، وركزت الدراسة على انهيار سوق أوراق المالية خلال الفترة من ١٩٢٩ و ١٩٣٢، و أزمة الرهن العقاري خلال عامى ٢٠٠٧ و ٢٠٠٩، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق وسائل الإعلام البديلة على وسائل الإعلام الرئيسية في تقديمها تحليلات متعمقة حيث قدمت وجهات نظر الخبراء والمحللين، كما أظهرت عناوين صحيفة" نيويورك تايمز "قد ركزت على الخسائر الكبيرة في يوم" الثلاثاء الأسود"، حيث اعتمدت على الخداع الخطابي الذي يصرف الجمهور عن المشكلات الجسيمة الناجمة عن الكساد المالي الكبير.

(١٨) دراسة Angeleo Maria,Segav Elad (٢٠١٤):"تغطية الأخبار العالمية للأزمة الاقتصادية"[٥٧]، اهتمت الدراسة بالإجابة عن تساؤل رئيس هو : كيف تكون أخبار دولة ما ذات قيمة خبرية في الأخبار الاقتصادية لدول العالم؟ ، حيث حددت الدراسة ٣٥ موقعًا إخباريًا بأشهر ١٠ لغات في العالم على الإنترنت، لتحليل مضمونهم، وذلك حيث تتبع الأخبار المهمة للدول على صعيد الاقتصاد في الفترة من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٢، وافترضت النتائج أن التغييرات الجذرية في النواتج المحلية الإجمالية لدولة

[٥٦] Eun Prica, A Comparative Communication Discourse Analysis Examination of the Economic Crisis of ١٩٢٩ and the Mortgage Crisis of ٢٠٠٨ through the Analysis of Mainstream and Alternative Media Discourses, Proquest, http://www.ekb.eg/resources, May ٢٠١٣.

[٥٧] Angeleo Maria, Segav Elad, "The Global News Coverage Of Economic Crisis", International Journal of Communication, Vol.(٨), ٢٠١٤.

حتى لو كانت من الدول الصغيرة نسبيًا اقتصاديًا مهم جدًا، وليس أقل من النواتج المحلية الإجمالية لبقية الدول، وأكدت الأخبار أن هناك ثلاثة أنواع من العلاقات بين أهمية الخبر و الأداء الاقتصادي، تعكس حجم الاهتمام الدولى و حرية الصحافة والتسهيلات الخاصة بحصول المحررين الاقتصاديين على المعلومات، وكانت أبرز ١٠ دول من بينها :الولايات المتحدة الأمريكية، والصين، واليابان و مصر، وإيران، وإسرائيل، و أثبتت النتائج أن الدول المضطربة اقتصاديًا هي الدول الأكثر ذكرًا في التغطية الخبرية، وأن الناتج المحلى الاجتماعي أصبح مصدر تنبؤ جيد للدول التي يتم ذكرها في الأخبار الاقتصادية، و أن الأخبار السلبية تفزع المستثمرين المحتملين وتضر الاقتصاد والأوضاع الاقتصادية.

➢ التعليق علي الدراسات السابقة

فيما يتعلق بمناهج هذه الدراسات، تكاد تجمع هذه الدراسات على استخدام منهج المسح الإعلامي كمنهج للدراسة، وقليل من الدراسات اعتمدت أسلوب المنهج المقارن ومنهج دراسة الحالة، تبين من خلال البحث والرصد للدراسات السابقة، ندرة فى تعرض الدراسات السابقة للصحافة الاقتصادية بشكل عام، وهو الشق الرئيس للدراسة، إضافة إلى ندرة الدراسات العربية الاستشرافية بشكل عام، لكن هذا لا يمنع وجود دراسات سابقة تعرضت لموضوع الدراسة، وكان لبعضها دور ايجابى فى تفسير الكثير من الحقائق عن الصحافة الاقتصادية و أهم القوالب الصحفية التى تحظى باهتمام القراء والمتابعين، و التى وضعتنا على الطريق الصحيح لهذه الدراسة، ويمكن إجمال نقاط التعليق فيما يلى:

(١) ندرة الدراسات العربية التى تعاملت مع المستقبليات و الصحافة ككل والصحافة الاقتصادية بصفة خاصة.

(٢) قلة الدراسات التى تناولت القوالب والأشكال الصحفية التى تتلائم مع طبيعة المواد الاقتصادية.

(٣) وجود تناقضات فى الكتابات والدراسات التى تناولت الصحافة الاقتصادية، ما بين دراسات ترى أن الصحافة الاقتصادية لها تأثير قوى فى الشارع وتدفع المواطنين إلى اتخاذ قرارات معينة و أخرى ترى العكس.

(٤) تكاد تجمع معظم الدراسات التى تم الاستعانة بها على صعوبة المصطلحات الاقتصادية فى الصحف.

(٥) رغم أهمية الدراسات السابقة التى تناولت موضوع الدراسة، لكنها لم تتناول مستقبل الصحافة الاقتصادية فى الفترة القادمة بعمق وتفاصيل، و اهتمت بجوانب معينة بخلاف ما تسعى الدراسة الحالية للتركيز عليه.

❍ الاستفادة من الدراسات السابقة

١. استخراج تساؤلات الدراسة الحالية والتي بصدد أن تستكمل بعض الجوانب المختلفة عن الدراسات السابقة.

٢. البدء من حيث انتهي الآخرون من الباحثين الذين يهتمون بدراسة تأثير الصفحات الاقتصادية.

٣. تحديد مشكلة البحث وإضافة أبعاد جديدة إليها مما يساعد فى وضوح المشكلة أمام الباحث.

٤. عرض بعض الأفكار التى قد تساهم فى تطور الصحافة الاقتصادية والوضع الاقتصادي.

نتائج الدراسة

تحديد عينة الدراسة:

اعتمد الباحث على أسلوب المعاينة الاحتمالية العشوائية في اختيار مفردات العينة التي تمثل المجتمع تمثيلاً صادقاً، حيث اختار مفردات العينة عشوائياً فى ظل ضوابط حجم العينة، و حدد الباحث حجم العينة بعدد لا يقل عن (٢٠٠) من الفئات المحددة في مجتمع الدراسة، ووصل عدد المبحوثين إلى ٢٠٤ مفردة، من بينهم ٦٠ صحفيون بنسبة ٢٩.٤% و ٦٥ أكاديميون ٣١.٩%، و٥٩ رجال أعمال ٢٨.٩%، و٢٠ قيادات شعبية بنسبة ٩.٨%، وبلغت استجابة الذكور ١٥٠ مفردة٧٣.٥%، مقابل ٥٤ إناث٢٦.٥ %، وبلغ عدد المستجيبين من الحضر ١٣٥ مفردة٦٦,٢% مقابل ٦٩ مفردة بنسبة ٣٣.٨% يعيشون فى الريف.

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة ..

(١) دوافع متابعة الأخبار الاقتصادية:

يمكن تحديد دوافع متابعة الأخبار الاقتصادية من خلال الجدول التالي:

جدول(١): دوافع متابعة الأخبار الاقتصادية

المصادر	العدد	%	الترتيب	مستوى الدلالة Binomial Test
التعرف على أحوال البلد الاقتصادية	١٥٩	٧٧.٩٤	١	٠.٠٠٠
متابعة أسعار السوق	١٢٣	٦٠.٢٩	٢	٠.٠٠٠
اتخاذ قرارات الشراء في الوقت المناسب	١٠٢	٥٠	٣	٠.٠٠٠
التعرف على مستقبل العقارات والأراضي في مصر	٦٤	٣١.٣٧	٤	٠.٠٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

يري المستقصى منهم تعدد دوافع متابعة الأخبار الاقتصادية وأعلاها التعرف على أحوال البلد الاقتصادية بواقع ٧٧.٩٤% منهم، أقلها التعرف على مستقبل العقارات والأراضي في مصر بواقع ٣١.٣٧% منهم، ويمكن ترتيب هذه الدوافع من خلال عمود الترتيب في الجدول أعلاه.

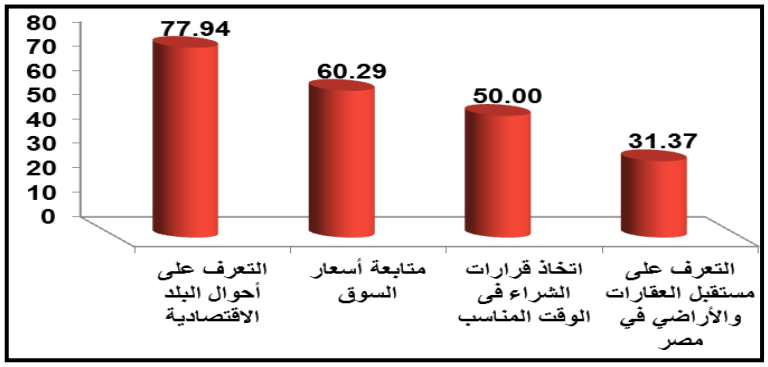

شكل(١): دوافع متابعة الأخبار الاقتصادية

(٢) درجة تأثير العوامل السياسية على الصحافة الاقتصادية والقائمين عليها في مصر:

يمكن تحديد درجة تأثير العوامل السياسية على الصحافة الاقتصادية والقائمين عليها في مصر من خلال الجدول التالي:

جدول(٢): تأثير العوامل السياسية على الصحافة الاقتصادية والقائمين عليها في مصر

مستويات الإجابة	العدد	%	الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار كا^{٢}	مستوى الدلالة
مؤثرة ايجابياً	٦٩	٣٣.٤	٣	٢.٤٩	٠.٨٣	٤١.٣٨	٠.٠٠٠
مؤثرة سلبياً	١٠٥	٥١.٥	١				
غير مؤثرة	٣٠	١٤.٧	٢				
الإجمالي	٢٠٤	١٠٠	--				

يتضح من الجدول السابق ما يلي: (أ) يرى المستقصى منهم أن العوامل السياسية تؤثر سلبياً على الصحافة الاقتصادية والقائمين عليها في مصر بواقع ٥١.٥%، ثم تؤثر إيجابياً بواقع ٣٣.٤%، والباقي منهم يرى أنها غير مؤثرة بواقع ١٤.٧%.

(ب) يرى المستقصى منهم بشكل عام أن العوامل السياسية تؤثر سلباً على الصحافة الاقتصادية والقائمين عليها في مصر حيث إن الوسط الحسابي لمتوسطات إجاباتهم يبلغ ٢.٤٩ وهو يقع في فئة "مؤثرة سلبياً" فئة (١.٦٦-٢.٣٣) من مقياس ليكرت المستخدم وبانحراف معياري ٠.٨٣ وهو أقل من الواحد الصحيح مما يوحي بانخفاض تشتت آرائهم حول متوسطها.

(٣) تحديد درجة تأثير العوامل التكنولوجية على الصحافة الاقتصادية والقائمين عليها فى مصر :

جدول(٣): تأثير العوامل التكنولوجية على الصحافة الاقتصادية والقائمين عليها في مصر

مستويات الإجابة	العدد	%	الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار كا٢	مستوى الدلالة	
مؤثرة ايجابياً	١٤٥	٧١.١	١	١	٢.٧٦	٠.٩٢	١٤١.٩٧	٠.٠٠٠
مؤثرة سلبياً	٤٩	٢٤	٢	٢				
غير مؤثرة	١٠	٤.٩	٣	٣				
الإجمالي	٢٠٤	١٠٠	--	--				

يتضح من الجدول السابق ما يلي: (أ) يرى المستقصى منهم أن العوامل التكنولوجية تؤثر إيجاباً على الصحافة الاقتصادية والقائمين عليها في مصر بواقع ٧١.١%، ثم تؤثر سلبياً بواقع ٢٤%، والباقي منهم يرى أنها غير مؤثرة بواقع٤.٩%.

(ب)يرى المستقصى منهم بشكل عام أن العوامل التكنولوجية تؤثر إيجابياً على الصحافة الاقتصادية والقائمين عليها في مصر حيث إن الوسط الحسابي لمتوسطات إجاباتهم يبلغ ٢.٧٦ وهو يقع في فئة "مؤثرة إيجابياً" فئة (من٢.٣٣-٣) من مقياس ليكرت المستخدم وبانحراف معياري ٠.٩٢ وهو أقل من الواحد الصحيح مما يوحي بانخفاض تشتت آرائهم حول متوسطها .

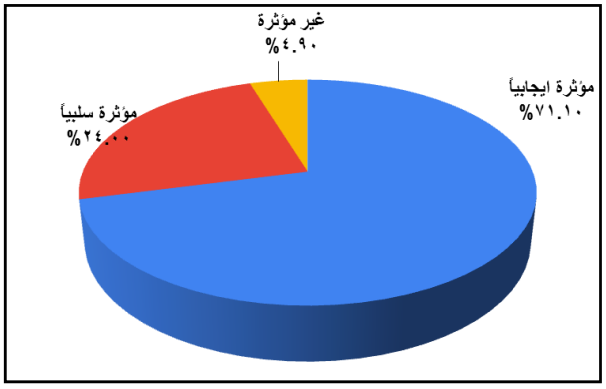

شكل(٢): تأثير العوامل التكنولوجية على الصحافة الاقتصادية والقائمين عليها في مصر

(٤) درجة تأثير العوامل الاقتصادية على الصحافة الاقتصادية والقائمين عليها فى مصر:

جدول(٤): تأثير العوامل الاقتصادية على الصحافة الاقتصادية والقائمين عليها في مصر

مستويات الإجابة	العدد	%	الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار كا^{2}	مستوى الدلالة
مؤثرة ايجابياً	٨٨	٤٣.١	٢	٢.٥١	٠.٨٣	٦٠.٧١	٠.٠٠٠
مؤثرة سلبياً	١٠٠	٤٩	١				
غير مؤثرة	١٦	٧.٨	٣				
الإجمالي	**٢٠٤**	**١٠٠**	--				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

(أ) يرى المستقصى منهم أن العوامل الاقتصادية تؤثر سلبياً على الصحافة الاقتصادية والقائمين عليها في مصر بواقع ٤٩%، ثم تؤثر إيجابياً بواقع ٤٣.١%، والباقي منهم يرى أنها غير مؤثرة بواقع٧.٨%.

(ب) يرى المستقصى منهم بشكل عام أن العوامل الاقتصادية تؤثر إيجابياً على الصحافة الاقتصادية والقائمين عليها في مصر حيث إن الوسط الحسابي لمتوسطات إجاباتهم يبلغ ٢.٥١ وهو يقع في فئة "مؤثرة إيجابياً" فئة (من٢.٣٣-٣) من مقياس ليكرت المستخدم وبانحراف معياري ٠.٨٣ وهو أقل من الواحد الصحيح مما يوحي بانخفاض تشتت آرائهم حول متوسطها.

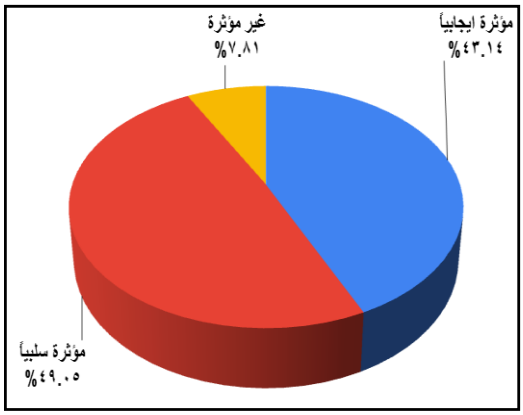

شكل(٣): تأثير العوامل الاقتصادية على الصحافة الاقتصادية والقائمين عليها في مصر

(٥) التحديات التى فرضها التطور التكنولوجى على الصحافة الاقتصادية:

جدول(٥): التحديات التى فرضها التطور التكنولوجى على الصحافة الاقتصادية:

التحديات التي فرضها التطور التكنولوجي على الصحافة الاقتصادية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
التأثير على مستوى الأداء المهنى للقائمين بالاتصال	٢.٧١	٠.٤٩	١	موافق
التأثير على المضمون المنشور ورقياً أو اليكترونياً	٢.٦٣	٠.٥٥	٣	موافق
تراجع نسبة توزيع الصحف والمجلات الورقية	٢.٦٨	٠.٥٨	٢	موافق
تراجع مستوى المصداقية في الموضوعات المنشورة	٢.٤٠	٠.٦٨	٥	موافق
تزايد الاعتماد على المصادر المجهولة وغير الرسمية	٢.٤٥	٠.٦٨	٤	موافق
متوسط آراء المستقصى منهم تجاه **التحديات التي فرضها التطور التكنولوجي على الصحافة الاقتصادية**	٢.٥٩	٠.٤٠	--	موافق
كا^{٢} =١٣٦.٢٤ درجات الحرية =٧ مستوي الدلالة =٠.٠٠٠				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

(أ) توجد موافقة من المستقصى منهم على التحديات التي فرضها التطور التكنولوجي على الصحافة الاقتصادية حيث يبلغ الوسط الحسابي لمتوسطات الإجابة على التحديات المطروحة ٢.٥٩ وهو يقع في فئة "موافق" فئة (من٢.٣٣-٣) من مقياس ليكرت المستخدم وبانحراف معياري ٠.٤٠ وهو أقل من الواحد الصحيح مما يوحي باتفاق آرائهم تجاه تلك التحديات.

(ب) يمكن ترتيب التحديات المطروحة لقياس التحديات التي فرضها التطور التكنولوجي على الصحافة الاقتصادية من خلال عمود الترتيب كما هو في الجدول أعلاه.

(٦) كيفية تقييم كُتاب المحتوى الاقتصادى بالصحف والمواقع المصرية في الوقت الحالي:

جدول(٦): تقيم كُتاب المحتوى الاقتصادي بالصحف والمواقع المصرية فى الوقت الحالى

المصادر	العدد	%	الترتيب	مستوى الدلالة Binomial Test
لديهم قدرة على جذب وتشويق القراء للأخبار الاقتصادية	٦٩	٣٣.٨	٢	٠.٠٠٠
أسلوبهم يدفع القارئ للملل من قراءة لأخبار الاقتصادية	٦٣	٣٠.٩	٣	٠.٠٠٠
الكثير منهم غير مؤهل و يحتاج إلى تطوير قدراته المهنية	٧٢	٣٥.٣	١	٠.٠٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

(أ) تتعدد آراء المستقصى منهم تجاه تقييم كُتاب المحتوى الاقتصادي بالصحف والمواقع المصرية فى الوقت الحالي ويمكن ترتيبها من خلال عمود الترتيب في الجدول أعلاه، وأن أعلى رأي " الكثير منهم غير مؤهل ويحتاج إلى تطوير قدراته المهنية" بواقع ٣٥.٣%، وأقل الآراء هو" أسلوبهم يدفع القارئ للملل من قراءة لأخبار الاقتصادية" بواقع ٣٠.٩%.

(ب) مستوى الدلالة أمام اختبار Binomial Test لجميع الآراء أقل من ٠.٠٥ من ثم توجد فروق معنوية بين المؤيدين وغير المؤيدين للآراء المطروحة.

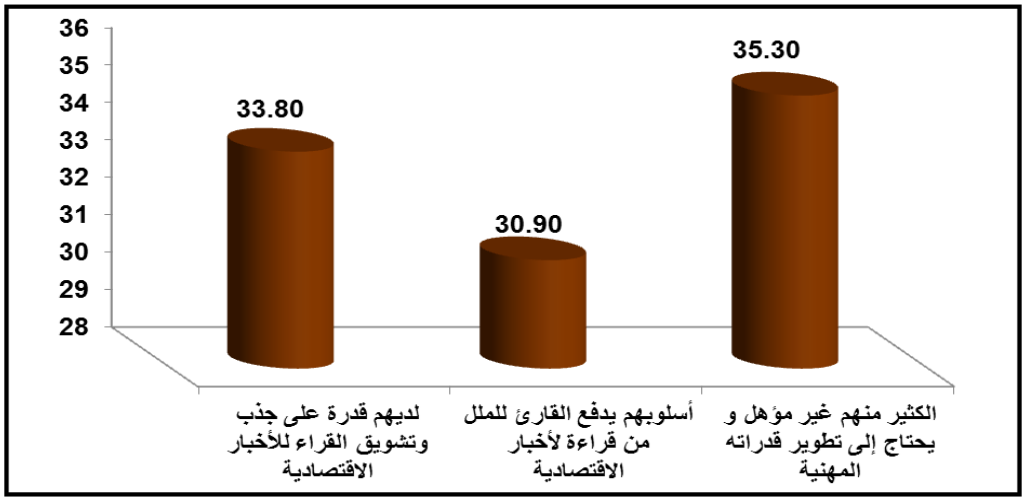

شكل(٤): تقيم كُتاب المحتوى الاقتصادي بالصحف والمواقع المصرية فى الوقت الحالى

(١) تحديد احتياجات الصحفيون لكتابة الأخبار بشكل كفء :

يمكن احتياجات الصحفيون لكتابة الأخبار بشكل كفء من خلال الجدول التالي:

جدول(٧): احتياجات الصحفيون لكتابة الأخبار بشكل كفء

المصادر	العدد	%	الترتيب	مستوى الدلالة Binomial Test
تدريبات و ورش عمل	١٤٥	٧١.٠٨	٢	٠.٠٠٠
شعبة أو قسم خاص بالصحافة الاقتصادية	١٤٩	٧٣.٠٤	١	٠.٠٠٠
الاستعانة بمتخصصين خلال كتابة الأخبار الاقتصادية	١١١	٥٤.٤١	٤	٠.٠٠٠
جعل صحفيين الاقتصاد متخصصين بشكل اكبر في ملفاتهم ودعمهم بدورات متخصصة	١٢٠	٥٨.٨٢	٣	٠.٠٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

(أ) تتعدد احتياجات الصحفيون لكتابة الأخبار بشكل كفء ويمكن ترتيبها من خلال عمود الترتيب في الجدول أعلاه، ويرى المستقصى منهم أن أعلى هذه الاحتياجات هي" شعبة أو قسم خاص بالصحافة الاقتصادية" بواقع ٧٣.٠٣% منهم، وأقل هذه الاحتياجات هي" الاستعانة بمتخصصين خلال كتابة الأخبار الاقتصادية " بواقع ٥٤.٤١%.

(ب) مستوى الدلالة أمام اختبار Binomial Test لجميع الاحتياجات أقل من ٠.٠٥ من ثم توجد فروق معنوية بين المؤيدين وغير المؤيدين للاحتياجات المطروحة.

(٢) اتجاه الصحفيين الاقتصاديين للمهنية والموضوعية فى معالجة موضوعاتهم الاقتصادية:

جدول(٨): اتجاه الصحفيين الاقتصاديين للمهنية والموضوعية فى معالجة موضوعاتهم الاقتصادية

اتجاه الصحفيين الاقتصاديين	العدد	%	الترتيب	الوسط الحساب	الانحراف المعياري	قيمة اختبار كا٢	مستوى الدلالة
مرتفعة	٢٧	١٣.٢	٣	٢.٠٣	٠.٥٤	١٢٧.٦٨	٠.٠٠٠
متوسطة	١٤٤	٧٠.٦	١				
ضعيفة	٣٣	١٦.٢	٢				
الإجمالي	٢٠٤	١٠٠	--				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

(أ) يرى المستقصى منهم أن اتجاه الصحفيين الاقتصاديين للمهنية والموضوعية فى معالجة موضوعاتهم الاقتصادية متوسطة بواقع ٧٠.٦%، ثم ضعيفة بواقع ١٦.٢%، والباقي منهم يرى أنها مرتفعة بواقع١٦.٢%.

(ب) يرى المستقصى منهم بشكل عام أن اتجاه الصحفيين الاقتصاديين للمهنية والموضوعية فى معالجة موضوعاتهم الاقتصادية متوسطة حيث إن الوسط الحسابي لمتوسطات إجاباتهم يبلغ ٢.٠٣ وهو يقع في فئة "متوسطة" فئة (من١.٦٧-٢.٣٣) من مقياس ليكرت المستخدم وبانحراف معياري ٠.٥٤ وهو أقل من الواحد الصحيح مما يوحي بانخفاض تشتت آرائهم حول متوسطها.

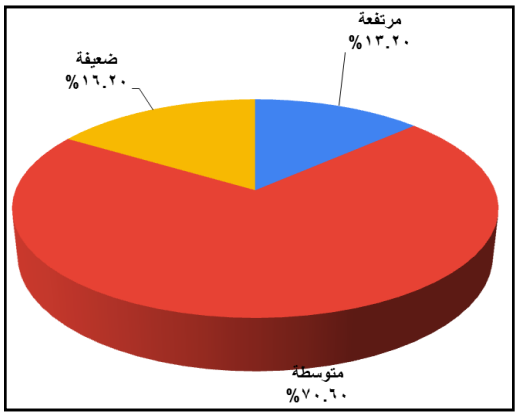

شكل(٥): اتجاه الصحفيين الاقتصاديين للمهنية والموضوعية فى معالجة موضوعاتهم الاقتصادية

(٣) تحديد أبرز الضغوط الأكثر تأثيراً على القائم بالاتصال فى مجال الصحافة الاقتصادية:

يمكن تحديد أبرز الضغوط الأكثر تأثيراً على القائم بالاتصال في مجال الصحافة الاقتصادية من خلال الجدول التالي:

جدول(٩): أبرز الضغوط الأكثر تأثيراً على القائم بالاتصال فى مجال الصحافة الاقتصادية:

أبرز الضغوط	العدد	%	الترتيب	مستوى الدلالة Binomial Test
ضغوط سياسية	٩٣	٤٥.٦	١	٠.٠٠٠
ضغوط اقتصادية	٦٤	٣٠.٩	٢	٠.٠٠٠
ضغوط مهنية	٤٨	٢٣.٥	٣	٠.٠٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

تتعدد الضغوط المؤثرة القائم بالاتصال فى مجال الصحافة الاقتصادية، ويرى المستقصى منهم أن أعلى الضغوط هي "الضغوط السياسية" بواقع ٤٥.٦%، وأقل هذه الضغوط هي" الضغوط المهنية" بواقع ٢٣.٥%.

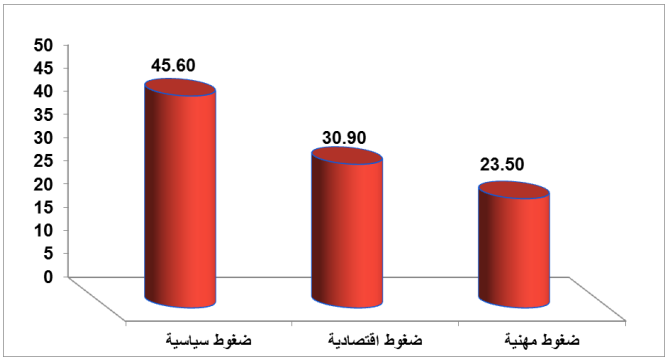

شكل(٦): أبرز الضغوط الأكثر تأثيراً على القائم بالاتصال فى مجال الصحافة الاقتصادية

(٤) تحديد ما ينقص الصحافة الاقتصادية والقائمين عليها فى مصر لكى تواكب الصحافة الاقتصادية العالمية:

جدول(١٠): ما ينقص الصحافة الاقتصادية والقائمين عليها فى مصر

المصادر	العدد	%	الترتيب	مستوى الدلالة Binomial Test
الاهتمام بالأرقام والرسوم البيانية و الانفوجراف	١٤١	٦٩.١٢	٣	٠.٠٠٠
السرعة فى نشر الأخبار والتقارير	١٢٩	٦٣.٢٤	٤	٠.٠٠٠
الشفافية والموضوعية فى تناول الموضوعات المنشورة	١٦٨	٨٢.٣٥	١	٠.٠٠٠
الاعتماد على مصادر موثوقة	١٥٢	٧٤.٥١	٢	٠.٠٠٠
تخفيض سعر الصحف أو إصدار ملاحق مجانية كل فترة	١١٨	٥٧.٨٤	٥	٠.٠٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

تتعدد ما ينقص الصحافة الاقتصادية والقائمين عليها فى مصر لكى تواكب الصحافة الاقتصادية العالمية، ويمكن ترتيب ذلك من خلال عمود الترتيب في الجدول أعلاه، وأن أعلى تلك النواقص هو " الشفافية والموضوعية فى تناول الموضوعات المنشورة" بواقع ٨٢.٣٥%، وأقل تلك النواقص هو" تخفيض سعر الصحف أو إصدار ملاحق مجانية كل فترة" بواقع ٥٧.٨٤%.

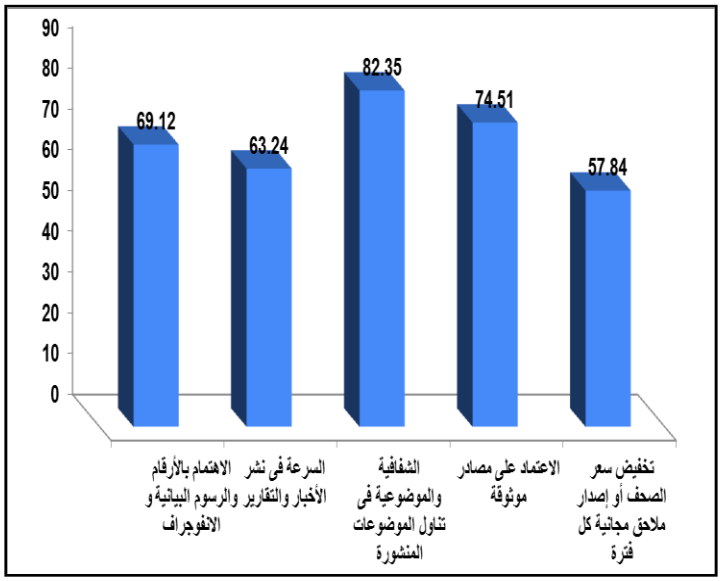

شكل (٧): ما ينقص الصحافة الاقتصادية والقائمين عليها فى مصر

(٥) تحديد المسار المتوقع للصحافة الاقتصادية حال ارتفاع مستوى الحرية السياسية خلال العقد القادم:

جدول(١١): المسارات المتوقعة للصحافة الاقتصادية حال ارتفاع مستوى الحرية السياسية خلال العقد القادم

المصادر	العدد	%	الترتيب	مستوى الدلالة Binomial Test
ارتفاع معدل الثقة والمصداقية في الصحافة الاقتصادية" صحف ورقية ومواقع اليكترونية "	١٨٢	٨٩.٢٢	١	٠.٠٠٠
مزيد من الإقبال على شراء الصحف الاقتصادية	١٢٣	٦٠.٢٩	٤	٠.٠٠٠
ارتفاع معدل متابعة المواقع الاقتصادية الاليكترونية	١٦٦	٨١.٣٧	٢	٠.٠٠٠
عدم حدوث تغيير ملحوظ في مستوى انتشار الصحافة الاقتصادية	١٠٥	٥١.٤٧	٥	٠.٠٠٠
تزايد عدد الصحف و المواقع المهتمة بالشأن الاقتصادي	١٥٤	٧٥.٤٩	٣	٠.٠٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي: تتعدد آراء المستقصى منهم تجاه المسار المتوقع للصحافة الاقتصادية حال ارتفاع مستوى الحرية السياسية خلال العقد القادم ويمكن ترتيبها من خلال عمود الترتيب في الجدول أعلاه، وأن أعلى رأي هو "ارتفاع معدل الثقة والمصداقية في الصحافة الاقتصادية" صحف ورقية ومواقع اليكترونية بواقع ٨٩.٢٢%، وأقل تلك الآراء هو" عدم حدوث تغيير ملحوظ في مستوى انتشار الصحافة الاقتصادية بواقع ٥١.٤٧%.

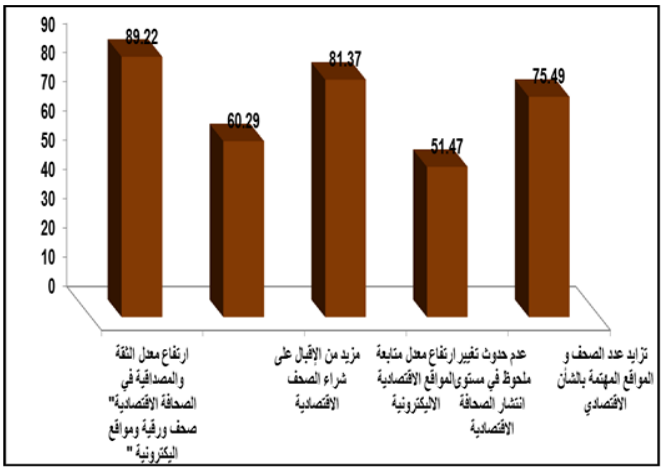

شكل(٨): المسارات المتوقع للصحافة الاقتصادية حال ارتفاع مستوى الحرية السياسية خلال العقد القادم

(٦) تحديد احتياجات الصحافة الاقتصادية "مطبوعة- اليكترونية" لجذب أكبر عدد من القراء خلال العشر سنوات القادمة:

جدول(١٢): احتياجات الصحافة الاقتصادية "مطبوعة- اليكترونية" لجذب القراء

المصادر	العدد	%	الترتيب	مستوى الدلالة Binomial Test
تبسيط لغة الأرقام والمصطلحات الاقتصادية المستخدمة فى التقارير	١٨٩	٩٢.٦٥	١	٠.٠٠٠
التوسع فى نشر الأخبار التى تتحدث عن الحقوق الاستهلاكية للمواطنين	١٦١	٧٨.٩٢	٣	٠.٠٠٠
تحذير المواطنين من فخ العمليات الاستثمارية الوهمية و رصدها بشكل دائم	١٥٣	٧٥	٤	٠.٠٠٠
التحلى بالمصداقية والشفافية قدر الإمكان فى عرض الموضوعات	١٧٢	٨٤.٣١	٢	٠.٠٠٠
الإهتمام برسوم الإنفوجراف في شرح الموضوعات الإقتصادية	١٤٢	٦٩.٦١	٥	٠.٠٠٠
التوسع فى التحقيقات الاستقصائية والموضوعات التفسيرية والتحليلية	١١١	٥٤.٤١	٦	٠.٠٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

تتعدد احتياجات الصحافة الاقتصادية "مطبوعة- اليكترونية" لجذب أكبر عدد من القراء خلال العشر سنوات القادمة ويمكن ترتيبها من خلال عمود الترتيب في الجدول أعلاه، وأن احتياج هو " تبسيط لغة الأرقام والمصطلحات الاقتصادية المستخدمة فى التقارير" بواقع ٩٢.٦٥%، وأقل تلك الاحتياجات هو" التوسع فى التحقيقات الاستقصائية والموضوعات التفسيرية والتحليلية" بواقع ٥٤.٤١%.

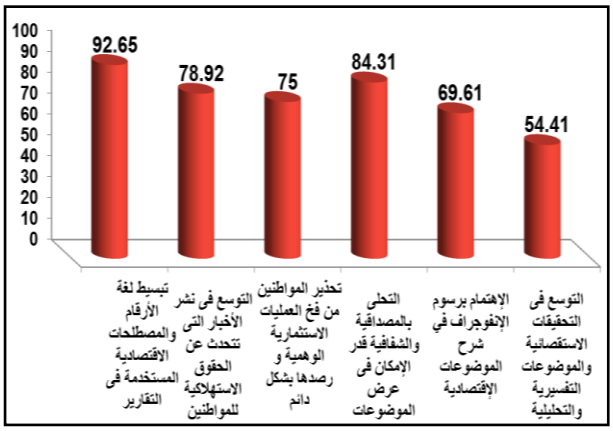

شكل(١٢): احتياجات الصحافة الاقتصادية "مطبوعة اليكترونية" لجذب القراء

(٧) تحديد أبرز التحديات الاقتصادية التى تواجه الصحافة الاقتصادية المطبوعة:

جدول(١٣): أبرز التحديات الاقتصادية التي تواجه الصحافة الاقتصادية المطبوعة

التحديات الاقتصادية التى تواجه الصحافة الاقتصادية المطبوعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
تراجع مستوى المعيشة وتدنى الأحوال الإقتصادية فى البلاد	٢.٦٧	٠.٥٦	٣	موافق
الاعتماد على المواقع الاليكترونية و وسائل التواصل الاجتماعى	٢.٧٤	٠.٤٧	٢	موافق
ارتفاع تكاليف الإنتاج و الطباعة وتراجع معدلات التوزيع	٢.٧٥	٠.٤٣	١	موافق
تراجع الإعلانات المنشورة في الصحف الورقية والمواقع الإلكترونية	٢.٤٢	٠.٦٥	٤	موافق
متوسط آراء المستقصى منهم تجاه التحديات الاقتصادية التى تواجه الصحافة الاقتصادية "مطبوعة– اليكترونية "	٢.٦٤	٠.٣٥	--	موافق
كا٢ =٠.١١ درجات الحرية =٤ مستوي الدلالة =٠.٩٩٩				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

توجد موافقة من جانب المستقصى على التحديات الاقتصادية المطروحة التي تواجه الصحافة الاقتصادية المطبوعة حيث يبلغ الوسط الحسابي لمتوسطات الإجابة على ٢.٦٤ وهو يقع في فئة "موافق" فئة (من٢.٣٤-٣) من مقياس ليكرت المستخدم وبانحراف معياري ٠.٣٥ وهو أقل من الواحد الصحيح مما يوحي بانخفاض تشتت آرائهم حول متوسطها.

(٨) تحديد أبرز التحديات السياسية التى تواجه الصحافة الاقتصادية "مطبوعة- اليكترونية " :

جدول(١٤): أبرز التحديات السياسية التي تواجه الصحافة الاقتصادية "مطبوعة- اليكترونية "

التحديات السياسية التي تواجه الصحافة الاقتصادية "مطبوعة- اليكترونية "	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
تراجع مستوى الحرية السياسية فى البلاد	٢.٤٦	٠.٦٦	٥	موافق
تراجع الدعم الحكومى المباشر وغير المباشر	٢.٥٤	٠.٦١	٣	موافق
ملكية الصحف والمواقع الاقتصادية وارتباطه بقضايا اقتصادية	٢.٧٢	٠.٤٨	١	موافق
إصدار تشريعات جديدة تؤثر على مستقبل الصحافة الاقتصادية	٢.٤٥	٠.٦٣	٦	موافق
عدم وجود رؤية واضحة للعمل أو أهداف محددة	٢.٤٩	٠.٦٣	٤	موافق
تراجع الدور النقدي والرقابي للصحافة الاقتصادية	٢.٥٧	٠.٦١	٢	موافق
متوسط آراء المستقصى منهم تجاه التحديات السياسية التى تواجه الصحافة الاقتصادية "مطبوعة- اليكترونية "	٢.٥٥	٠.٤١	--	موافق
كا٢ =٠.٢٥ درجات الحرية =٦ مستوي الدلالة =٠.٩٩٨				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

توجد موافقة من جانب المستقصى على التحديات السياسية التي تواجه الصحافة الاقتصادية المطبوعة المطروحة، حيث يبلغ الوسط الحسابي لمتوسطات الإجابة على ٢.٥٥ وهو يقع في فئة "موافق" فئة (من٢.٣٤-٣) من مقياس ليكرت المستخدم وبانحراف معياري ٠.٤١ وهو أقل من الواحد الصحيح مما يوحي بانخفاض تشتت آرائهم حول متوسطها.

(٩)تحديد الرؤي المستقبلية لملكية الصحف والمواقع الاقتصادية خلال المستقبل القريب فى ظل رؤية مصر ٢٠٣٠م:

جدول(١٥): الرؤي المستقبلية لملكية الصحف والمواقع الاقتصادية ظل رؤية مصر ٢٠٣٠م

الرؤي المستقبلية	العدد	%	الترتيب	مستوى الدلالة Binomial Test
توسع القطاع الحكومى فى إصدار الصحف أو الملاحق الاقتصادية	٩٨	٤٨.٠٤	٣	٠.٠٠٠
توسع القطاع الخاص فى إصدار مطبوعات أو مواقع اليكترونية اقتصادية	١٠٢	٥٠	٢	٠.٠٠٠
ظهور شراكات بين القطاع الحكومى والخاص و انتاج تجارب جديدة	١٢٢	٥٩.٨	١	٠.٠٠٠
اختفاء بعضها لعدم جدواها	١١	٥.٣٩	٤	٠.٠٠٠
مستقبل المواقع المتخصصة في القطاعات الاقتتصادية المختلفة في ازدهار	٦	٢.٩٤	٥	٠.٠٠٠
خروج اصدارات من السوق لعدم قدرتها علي التكيف	٨	٣.٩٢	٦	٠.٠٠٠
قد يحدث تراجع وتلقص لعدد المواقع والصحف فى ظل الخسائر الفادحة التى تلاحق المؤسسات الصحفية والمواقع	٨	٣.٩٢	٧	٠.٠٠٠
استمرار الوضع الحالى دون تغيير	٤	١.٩٦	٨	٠.٠٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

تتعدد رؤي المستقصى منهم تجاه مستقبل ملكية الصحف والمواقع الاقتصادية خلال المستقبل القريب فى ظل رؤية مصر ٢٠٣٠، ويمكن ترتيبها من خلال عمود الترتيب في الجدول أعلاه، وأن أعلى رؤية ترى "ظهور شراكات بين القطاع الحكومى والخاص و انتاج تجارب جديدة" بواقع ٥٩.٨%، وأقلها رؤية " استمرار الوضع الحالى دون تغيير يذكر" بواقع ١.٩٦%.

(١٠) دور المشروعات القومية والنهضة الاقتصادية التى تشهدها مصر فى ظل الجمهورية الجديدة دور فى بقاء وانتشار الصحافة الاقتصادية الورقية:

جدول(١٦): دور المشروعات القومية والنهضة الاقتصادية التى تشهدها مصر فى ظل الجمهورية الجديدة دور فى بقاء وانتشار الصحافة الاقتصادية الورقية

مستويات الإجابة	العدد	%	الترتيب	الوسط الحساب	الانحراف المعياري	قيمة اختباركا٢	مستوى الدلالة
موافق	١٠٥	٥١.٥	١	٢.٣٣	٠.٧٧	٣٣.٤٤	٠.٠٠٠
محايد	٦٠	٢٩.٤	٢				
غير	٣٩	١٩.١	٣				
الاجمالى	٢٠٤	١٠٠	--				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

توجد موافقة من جانب المستقصى منهم على أن المشروعات القومية والنهضة الاقتصادية التي تشهدها مصر في ظل الجمهورية الجديدة لها دور في بقاء وانتشار الصحافة الاقتصادية الورقية بواقع ٥١.٥%، ثم محايدون بواقع ٢٩.٤%، والباقي منهم يرى أنها ليس لها دور بواقع ١٩.١%.

يرى المستقصى منهم بشكل عام حيادية في أن المشروعات القومية والنهضة الاقتصادية التي تشهدها مصر في ظل الجمهورية الجديدة لها دور في بقاء وانتشار الصحافة الاقتصادية الورقية حيث يبلغ الوسط الحسابي لمتوسطات الإجابة على ٢.٣٣ وهو يقع في فئة (من١.٦٧-٢.٣٣) من مقياس ليكرت المستخدم وبانحراف معياري ٠.٧٧ وهو أقل من الواحد الصحيح مما يوحي بانخفاض تشتت آرائهم حول متوسطها.

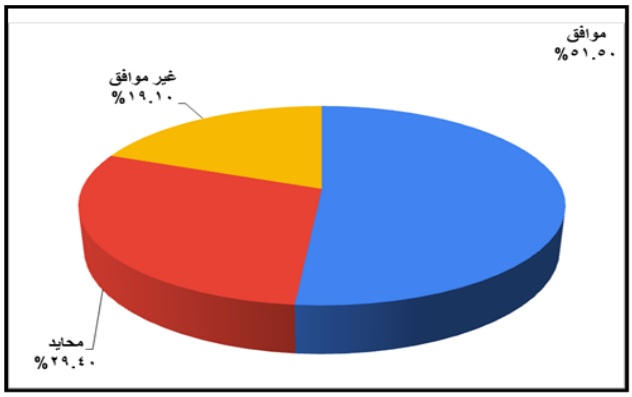

شكل (١٣) دور المشروعات القومية فى بقاء وانتشار الصحافة الاقتصادية الورقية

(١١) السيناريوهات المستقبلية ترجع لمستقبل الصحافة الاقتصادية "ورقى- اليكترونى" فى مصر خلال الفترة القادمة:

جدول(١٧): السيناريوهات المستقبلية لمستقبل الصحافة الاقتصادية

مستويات الإجابة	العدد	%	الترتيب
سيناريو تفاؤلي	١١٧	٥٧.٤	١
سيناريو تشاؤمي	٣٦	١٧.٦	٢
سيناريو مرجعي	٥١	٢٥	٣
الإجمالي	٢٠٤	١٠٠	--

يتضح من الجدول السابق أن أغلب المستقصي منهم يتوقعوا سيناريو تفاؤلي والذي يفترض حدوث تطور فى أداء الصحافة الاقتصادية من حيث المحتوى وطريقة عرض المضمون و مستوى القائمين بالاتصال، ما يساهم فى ارتفاع عدد قراء ومتابعى الصحافة الاقتصادية فى مصر، وذلك بواقع ٥٧.٤% منهم، بينما يتوقع ١٧.٦% منهم سيناريو تشاؤمي والذي يفترض حدوث انتكاسة فى أداء الصحافة الاقتصادية من حيث المحتوى المقدم و مستوى القائمين بالاتصال، نظراً لعوامل كثيرة منها الوضع الاقتصادى والسياسى وسيطرة مواقع التواصل الاجتماعى، ما يؤدى لانخفاض عدد قراء ومتابعى الصحافة

الاقتصادية فى مصر. أما باقي المستقصى منهم بنسبة ٢٥% يتوقعوا سيناريو مرجعي والذي يفترض بقاء الوضع كما هو عليه، دون حدوث أى تغيير يذكر فى أداء الصحافة الاقتصادية بشقيها الورقى أو الاليكترونى، نتيجة ثبات الأوضاع الاقتصادية والسياسية على وضعها الحالى.

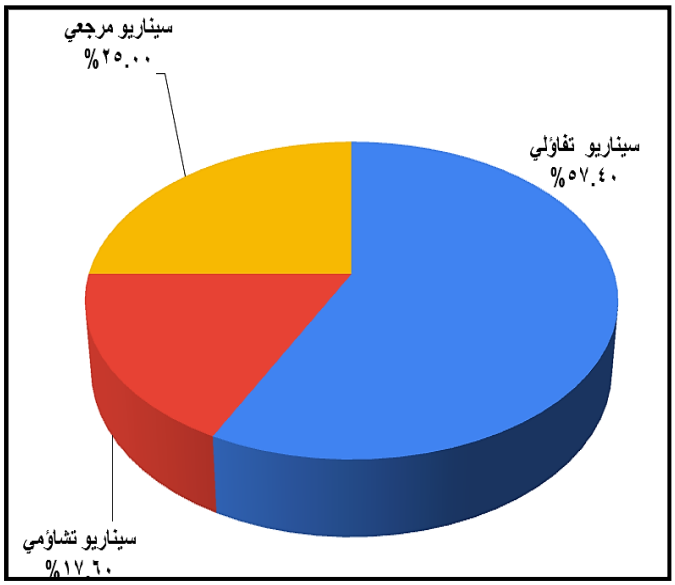

شكل (١٤): السيناريوهات المستقبلية لمستقبل الصحافة الاقتصادية.

*** النتائج..**

توصلت الدراسة للعديد من النتائج، من أبرزها، أن هناك ٣ اتجاهات للمستقبل الصحافة الاقتصادية بشكل عام، الأول تفاؤلى يفترض حدوث تطور فى أداء الصحافة الاقتصادية من حيث المحتوى وطريقة عرض المضمون و مستوى القائمين بالاتصال، ما يساهم فى ارتفاع عدد قراء ومتابعى الصحافة الاقتصادية فى مصر، وذلك بواقع ٥٧.٤% منهم، والثانى تشاؤمى، يتوقع خلاله ١٧.٦% منهم سيناريو تشاؤمي والذي يفترض حدوث انتكاسة فى أداء الصحافة الاقتصادية من حيث المحتوى المقدم و مستوى القائمين بالاتصال، نظراً لعوامل كثيرة منها الوضع الاقتصادى والسياسى وسيطرة مواقع التواصل الاجتماعى، ما يؤدى لانخفاض عدد قراء ومتابعى الصحافة الاقتصادية فى مصر، واتجاه ثالث يعرف بالسيناريو المرجعى وجاء بنسبة ٢٥% من المستقصى منهم يفترض بقاء الوضع كما هو عليه، دون حدوث أى تغيير يذكر فى أداء الصحافة الاقتصادية بشقيها الورقى أو الاليكترونى، نتيجة ثبات الأوضاع الاقتصادية والسياسية على وضعها الحالى.

فيما يرى اتجاه آخر، أن هناك تباين فى مستقبل الصحافة الاقتصادية، الورقية عن الاليكترونية، حيث يرون بأن الاليكترونية سوف يكون لها السبق والتواجد الأكبر، على حساب الورقية، لعوامل اقتصادية تتعلق بالانتاج والتوزيع والأجور وتكاليف الطباعة، مع سهولة ورخص التعامل مع الاليكترونية.

- كما تبين أن العوامل السياسية تؤثر سلبياً على الصحافة الاقتصادية والقائمين عليها في مصر بواقع ٥١.٥%، فيما رأها آخرين بأنها تؤثر إيجابياً بواقع ٣٣.٤%، ، كما تبين أن العوامل التكنولوجية تؤثر إيجاباً على الصحافة الاقتصادية والقائمين عليها في مصر بواقع ٧١.١%، مقابل ٢٤%، يرون لها

تأثير سلبى، كما اتضح أن العوامل الاقتصادية تؤثر سلبياً على الصحافة الاقتصادية والقائمين عليها في مصر بواقع ٤٩%.

- و توصلت الدراسة إلى أن **أهم نقاط الضعف فى الصحافة الاقتصادية الورقية بمصر: جاءت بالترتيب التالى:**الاهتمام بجلب الاعلانات على حساب المادة التحريرية، التقيد بما تفرضه السياسة التحريرية للملاك(حكومة- خاص)، عدم التعبير بواقعية عن هموم المواطنين، عدم القدرة على مواجهة عمليات النصب والفساد المالي، الاعتماد على الأخبار والتقارير الرسمية الحكومية بشكل أساسى، عدم وجود مساحة كافية للتحليل من قبل الخبراء، الأداء غير الجيد للكثير من الصحفيين الاقتصاديين.

- و كشفت أيضاً عن **أهم نقاط الضعف فى الصحافة الاقتصادية الاليكترونية بمصر:** والتى جاءت كالتالى، الإعلانات تعوق المتابعة الجيدة للمادة التحريرية، عدم استحداث آليات غير تقليدية عن الصحف الورقية "نسخه مكررة"، التقيد بما تفرضه السياسة التحريرية للملاك(حكومة- خاص)، تصميم المواقع الاقتصادية لا يشجع على متابعة الموضوعات، الاعتماد على مصادر مجهولة خلال نشر الموضوعات، ضعف الأداء المهنى للعاملين بالمواقع الاقتصادية.

_*_ توصيات

- الاستفادة من تجارب الآخرين وخاصة الدول الأوربية فى تناول الصحافة للقضايا الاقتصادية، **يمكن تنفيذه من خلال نقابة الصحفيين أو المؤسسات الصحفية نفسها.**

- التوسع فى استخدام الرسوم البيانية والانفوجراف بما يساهم فى تبسيط المعلومة للقراء و خاصة غير المتخصصين، **يمكن تنفيذه من خلال الصحفيين الاقتصاديين أو المؤسسات الصحفية.**

- فتح مجال أكبر للصحافة الاقتصادية للغوص فى أعماق القضايا التنموية والمؤسسات الصناعية و التعامل بشفافية مع القرارات الاقتصادية للوصول إلى القرار الأفضل الذى يخدم الجميع، **يمكن تنفيذه من خلال نقابة الصحفيين بالاشتراك مع مؤسسات الدولة..**

- تدريب وتأهيل الصحفيين الاقتصاديين بشكل مستمر لصقل مهاراتهم فى التعامل مع القضايا الاقتصادية و تقديمها للقراء فى قوالب صحفية بسيطة ومتنوعة، **يمكن تنفيذه من خلال نقابة الصحفيين أو المؤسسات الصحفية نفسها.**

- الاهتمام بالتحقيقات الاستقصائية وتسهيل مهام الصحفيين فى الحصول على البيانات والأرقام لضمان تقديم موضوعات صحفية دقيقة يمكن الاعتماد عليها كمرجع فى القضية المطروحة سواء للدولة أو المجتمع الدولي حال تقييم التجربة الاقتصادية للبلاد، **يمكن تنفيذه من خلال الصحفيين و المؤسسات الصحفية.**

- التوازن فى تناول ومعالجة القضايا الاقتصادية حتى تحظى الموضوعات المنشورة بثقة القراء **يمكن تنفيذه من خلال الصحفيين كالتزام مهنى أو بتوصية مشددة من قبل نقابة الصحفيين.**

- تعلم أسس علم الاقتصاد وأخلاقيات مهنة الصحافة ضروري لتحسين وضع الصحافة الاقتصادية في البلاد، **يمكن تنفيذه من خلال الصحفيين كالتزام مهنى أو بتوصية مشددة من قبل نقابة الصحفيين.**

- دعم المؤسسات الإعلامية بمحررين اقتصاديين متخصصين، مع تنظيم دورات تدريبية بصفة منتظمة وتعليم مستمر حتى يجدد المحررين الاقتصاديين معلوماتهم وخبراتهم في مجال تغطية وتحليل ودراسة القضايا والأحداث الاقتصادية، **يمكن تنفيذه من خلال المؤسسات الصحفية.**

المراجـع

- **كتب ومراجع عربية**

١. ماجدة عبدالمرضى محمد سليمان: **الصحافة المتخصصة-إشكاليات الواقع و آفاق المستقبل** ط١، القاهرة، دار العالم العربى، ٢٠١٠

٢. محمد عبد الغني حسن هلال : **مهارات إدارة الأداء**، (القاهرة , مركز تطوير الأداء) ١٩٩٦

٣. عبدالباري إبراهيم درة:**تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات**،منشورات المنظمة العربية للتنمية البشرية، القاهرة،مصر ٢٠٠٣

٤. عبد الحكم أحمد الخزامى:"**تكنولوجيا الأداء من التقييم إلى التحسين**"، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع،١٩٩٩ ج١

٥. ناهد صالح : **المنهج فى البحوث المستقبلية، عالم الفكر**، المجلد الرابع عشر، العدد الرابع ، ١٩٨٤

٦. محمد صالح أحمد نبيه: **المستقبليات والتعليم**. بيروت:دار الكتاب اللبناني، ٢٠٠٢

٧. فاروق عبده فليه ، أحمد عبد الفتاح الزكى:**الدراسات المستقبلية: منظور تربوي**، عمان دار المسيرة للطباعة والنشر، ٢٠٠٣

٨. ضياء الدين زاهر: **مقدمة في الدراسات المستقبلية: مفاهيم- أساليب- تطبيقات**. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٤

٩. ابراهيم العيسوي(٢٠٢٠): **الدراسات المستقبلية ومشروع مصر ٢٠٢٠م**. القاهرة: معهد التخطيط القومي

١٠. جورج وجيه عزيز : **علم دراسة المستقبل واستبصار مفهوم التصميم المستقبلي** ، بحث منشور بمجلة التصميم الدولية ، القاهرة ، مصر، الاصدار الرابع، العدد الثالث يوليو ٢٠١٤

١١. و ليد عبدالحى:" **الدراسات المستقبلية في العلاقات الدولية**"، باتنة، شركة الشهاب للنشر و التوزيع، ١٩٩١.

١٢. جورج طعمه، سعد حافظ:" **الدراسات المستقبلية و تحديات العصر: عرض تحليلى و نقدى**"، دمشق: دار طلاس للدراسات و الترجمة والنشر،١٩٨٨

١٣. فاروق عبده فيليه، أحمد عبدالفتاح الذكى:"**الدراسات المستقبلية، منظور تربوى**"، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٣

١٤. ضياء الدين زاهر:" **مقدمة فى الدراسات المستقبلية:مفاهيم–أساليب– تطبيقات**"، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٤ ص ١١٣.

١٥. ناظم خالد الشمري:**الإعلام الإقتصادي** , ط١، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١١

١٦. عبد العزيز شرف:"**الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة**", ط٢، القاهرة:عالم الكتب،، ٢٠٠٦

١٧. محمد ابراهيم: **الصحافة والتنمية السياسية** ، القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع، ١٩٩٨

١٨. إسماعيل إبراهيم : **الصحفي المتخصص**، دار الفجر، القاهرة، ٢٠٠١

١٩. فاروق أبوزيد ، ليلى عبدالمجيد: **فن التحرير الصحفى** ، جامعة القاهرة: مركز التعليم المفتوح ٢٠٠٠

٢٠. الزويني حسين دبي:" **القنوات الفضائية والاعلام الاقتصادي**"، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١

٢١. محمد قيراط، "**الصحافة الاقتصادية الإماراتية بين الضغوط المهنية والتنظيمية وتحديات التنمية المستدامة**"، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ٦، العدد الأول، الشارقة، ٢٠٠٩ م

٢٢. اسماعيل ابراهيم : **الصحفى المتخصص**، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع ٢٠٠١، ط١

٢٣. عدالرازق على الهيتى، **الصحافة المتخصصة**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١١، ط١

٢٤. عبدالعزيز شرف، **نماذج الاتصال فى الفنون والاعلام و التعليم و إدارة الأعمال**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ٢٠٠٣

٢٥. ماجدة عبدالمرضى محمد سليمان: **الصحافة المتخصصة- إشكاليات الواقع وآفاق المستقبل**،ط١، القاهرة، دار العالم العربى، ٢٠١٠

- كتب ومراجع أجنبية

١. Edward Cornish:**the Study of the Future**,**World future Society**,Washington,١٩٧٧,PP٨٣-٩٢

٢. O'Brien, F. A. (٢٠٠٤). Scenario planning—lessons for practice from **teaching and learning**. European Journal of Operational Research

٣. Donnelly, D. (٢٠٠٤). **Forecasting methods: A selective literature review**. **Media Futures Archive**: Forecasting. Website: http://www.hfac.uh.edu/MediaFutures/forecasting.html

٤. Okoli, C.and Pawlowski, S. D..**The Delphi method as a research tool: an example**, design considerations and application. Information and Management,،٢٠٠٤ ٤٢, ١٥-٢٩.

٥. Godet, M. (١٩٩١). **From Anticipation to Action**. Paris: UNESCO.

- **دراسات سابقة**

١. عادل باجابر، ١٤١٦هـ: "الاتجاهات نحو المهنة وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى الأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيات الاجتماعيات العاملين بالمستشفيات الحكومية المركزية بالمنطقة الغربية "**رسالة ماجستير** ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة

٢. مساعد بن عبدالله السعد الماضى(١٤١٧هـ)."معوقات الاتصال الإداري انعكاساتها على الأداء الوظيفى: دراسة تحليلية مطبقة على المستويات الإدارية الوسطى والتنفيذية بإمارة منطقة الرياض" **رسالة ماجستير**، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية،الرياض ص ١٣.

٣. ماجدة محمد عبد الباقي (٢٠٠٥):" دور وسائل الإعلام في التثقيف السياسي للرأي العام ومدى تنمية اتجاهاته نحو المشاركة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، قسم الاعلام، كلية الآداب،جامعة أسيوط، ص ١٠.

٤. محمود أحمد لطفي السيد(٢٠١٢):إدراك الجالية المصرية في اليمن لبروز القضايا الدولية ولأبعادها المعرفية كما تعكسها الفضائيات الإخبارية العربية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة صنعاء: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون.

٥. محمد سيد وردانى(٢٠١٥):"معالجة الصحافة الإلكترونية للقضايا الاقتصادية في مصر–دراسة تحليلية" **رسالة ماجستير غير منشورة** بكلية الإعلام جامعة الأزهر.

٦. رامى جمال محمد (٢٠١٣): "معالجة الصحف المصرية للقضايا الاقتصادية بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وعلاقتها باتجاهات الجمهور"**رسالة ماجستير**، كلية الإعلام– جامعة الأزهر.

٧. رشا فوزى و هبه الأرواش(٢٠١٣): " إخراج الصحف الإقتصادية من مصر : **دراسة تطبيقية على المضمون والقائم بالاتصال**" جامعة عين شمس – كلية الدراسات العليا للطفولة.

٨. أسماء حمدى عبدالحميد قنديل ٢٠١٩: المعايير المهنية الحاكمة لنشر الأخبار الاقتصادية في المواقع الإلكترونية–**دراسة تحليلية على عينة من المواقع الاقتصادية المتخصصة**

٩. زيزيت إبراهيم حسين ٢٠١٧، أطر المعالجة الإعلامية لقضايا الإصلاح الاقتصادي في مصر، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم العلاقات العامة والاعلان- كلية الاعلام، جامعة القاهرة.

١٠. مها مصطفى بخيت محمد ٢٠٢٠ :" أطر معالجة المواقع العربية والدولية لقضايا الإصلاح الاقتصادى فى مصر" **رسالة دكتوراه** قسم الصحافة، كلية الإعلام-جامعة سيناء.

١١. محمد عادل محمد عبد المجيد العجمى ٢٠١٧ : " أطر معالجة القضايا الاقتصادية في الصحف المصرية.. دراسة تحليلية خلال الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٥"**رسالة دكتوراة غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

١٢. مها مدحت محمد كمال(٢٠١٩):"المعالجة الإعلامية للأزمات الاقتصادية في الصحف الإلكترونية وانعكاسها على اتجاهات الشباب المصري نحو الأداء الاقتصادي للحكومة"،**رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

١٣. إلهام يونس أحمد(٢٠١٧):"اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة المواقع الإخبارية للأوضاع الاقتصادية المصرية بعد تعويم الجنيه، **دراسة ميدانية**"، المجلة العربية لبحوث الإعلام، عدد ١٨ السنة الخامسة يوليو- سبتمبر ٢٠١٧.

١٤. أمل السيد أحمد متولى دراز (٢٠١٨): "اتجاهات النخبة نحو أنماط المعالجة الصحفية للأزمات الاقتصادية فى الصفحات المتخصصة بالصحف اليومية بالتطبيق على أزمة الدولار فى مصر ٢٠١٦" **رسالة دكتوراة**، المجلة المصرية لبحوث الاعلام العدد٦٤

١٥. سميرة محمد مبروك موسى(٢٠١٩) : "خطاب الصحافة المصرية والغربية تجاه أداء الاقتصاد المصرى فى الفترة من يونيو ٢٠١٤ وحتى يونيو٢٠١٧ برنامج الإصلاح الاقتصادى..دراسة تحليلية على عينة من الصحف الاقتصادية"**رسالة دكتوراة غير منشورة**- قسم الاعلام بكلية الآداب- جامعة كفر الشيخ

١٦. شيماء أنور(٢٠١٧):"تأثير التوجه نحو عولمة وسائل الإعلام على مستقبل الأداء المهنى للصحافة العربية الدولية: دراسة لسيناريوهات التطور المستقبلى ٢٠١٢-٢٠٣٢"**رسالة دكتوراه غير منشورة**- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.

١٧. شريف نافع ابراهيم(٢٠١٥) "العوامل المؤثرة على مستقبل صناعة الإعلان الصحفى فى مصر خلال العقد القادم٢٠١٥-٢٠٢٥"**:دراسة استشرافية**- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.

١٨. بلقاسم مام، **الإعلام الاقتصادي في التلفزيون الجزائري من خلال دراسة جمهور حصة المؤشر الاقتصادية**، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في علوم الإعلام

١٩. بلقاسم مام، **الإعلام الاقتصادي في التلفزيون الجزائري من خلال دراسة جمهور حصة المؤشر الاقتصادية**، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، ٢٠٠٤

١. Vligen thart Rens ,And Mena Noemi (٢٠١٣):" Media- politics interaction in times of Economic Crisis : Acomparative Study of Spain and Netherlands ",Paper Presented at the annual meeting of the international Communication Association ,Hiton Metro Pole Hotel ,Londen ,England , June ٢٠١٣ .

٢. Lischka Juliane , " How real in Economic mass media reality ? Comparing the real economy and economic news in german outlets , Paper Presented at the annual meeting of the international Communication Association ,Hiton Metro Pole Hotel ,Londen ,England , June ٢٠١٣ .

٣. Na Yeon Lee ,Kanghui Baek, Squeezing out economic news for business news? Changes in economic journalism over the past ٢٠ years in South Korea, sagepub.co.uk/journalsPermissions.nav, http://www.ekb.eg/register , ٢٠١٦, PP.١-١٩.

٤. Eun Prica, A Comparative Communication Discourse Analysis Examination of the Economic Crisis of ١٩٢٩ and the Mortgage Crisis of ٢٠٠٨ through the Analysis of Mainstream and Alternative Media Discourses, Proquest, http://www.ekb.eg/resources, May ٢٠١٣.

٥. Angeleo Maria, Segav Elad, "The Global News Coverage Of Economic Crisis", International Journal of Communication, Vol.(٨), ٢٠١٤.

- روابط اليكترونية

١. http://www.eqtesady.com/site/index.php?go=article&more=٥٤ منشور بتاريخ ٢٧ يونيو ٢٠١١

See more at: http://www.alkhaleej.ae/economics/page/f٣٢٨١٩٧d-e٩cf-٤٤٤٨-٨af٢-da٧٧dd٦٣de٧٨#sthash.I٨wyDN١G.dpuf